السلام Aştî

جريدة سياسية ـ اجتماعية ـ ثقافية

العدد(48) آب 2020 | partiya.asti | selamdemocratic@gmail.com | www.selamdemocratic.com

الإمارات.. «من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر»
محمد أرسلان 2

تركيا.. التنقيب عن الأوهام
بهاء العوام 4

تحريرُ الخَيال
محمد نورالدين 6

افتتاحية العدد

مرتزقةُ أردوغان أم عبيده؟

يكتبها: طلال محمد

قد لا تفي تسمية «المرتزقة» بالغرض حين يكون الحديث عن المسلّحين السوريين الذين يقاتلون في سبيل مشاريع الديكتاتور التركي العثماني (أردوغان).. لماذا لا تفي هذه التسمية بالغرض؟

المرتزق عادةً لا يهمه الشخص الذي يموّله ولا مشاريع هذا الشخص، وإنما تهمه فقط كمية المال التي يحصّلها من وراء الارتزاق، فالارتزاق بالنسبةِ إليه يعد عملاً هدفه الوحيد هو كسب المال دونما ولاءٍ أو تبعيةٍ لتوجّهات المموّل ومشاريعه وسياساته ومطامعه، لكن ماذا لو اجتمع الولاء والارتزاق في الشخص ذاته؟ ألا يمكن حينها استخدام تسمية «العبد» بدلاً من «المرتزق»؟.

المرتزق هدفه المال، وهذا الهدف لا يعني بالضرورةِ أن يكون المرتزق بلا كرامة بصورة كاملة، إذ من المحتمل أن تصادفَ مرتزقاً يتخلّى عن ارتزاقه لصالح شخصٍ ما وعن المال الذي يحصّله من هذا الشخص إذا شعر أن الأمر يمس كرامته الشخصية، كأن يتعرّض للشتائم أو الاعتقال أو الاحتقار أو التقزيم أو التهديد بإيقاف التمويل أو غيرها من أشكال الضغوطات التي تمس الكرامة الشخصية. العبوديةُ التامة للشخص المموّل هي التي تُفقد الكرامة. هل نتوقّع أن يتمرد عبدٌ من عبيد أردوغان على أوامره إذا ما شعرَ بانتهاك كرامته؟!. لا أظن ذلك. بل أكاد أجزم.

من الصعب أن تجدَ مرتزقاً يشاركُ في هجوم على بلدةٍ أو مدينةٍ تحتضنُ أفراد أسرته النازحين وتقدّم لهم كل ما بوسعها تقديمه من مساعدات وخدمات، من الصعب أن تجد ذلك، إلا في حالةِ أتباع أردوغان، مثلما فعلوا حينما هاجموا مدينة عفرين التي كانت ملجأً آمناً لأسرهم النازحة من مناطق الاشتباك. الهجومُ على مدينةٍ تحتضن أسرة المهاجم، لا يفعله الارتزاق بقدر ما تفعله العبودية لآمر الهجوم.

ليس كل مرتزقٍ مستعداً لقتل أبناء شعبه وفق ما تمليه إرادة المموّل، وليس كل مرتزقٍ مستعدّاً لمساعدة المموّل في احتلال أرضه، وليس كل مرتزقٍ مستعدّاً للدفاع حتى الموت في سبيل مشاريع المموّل وتوجّهاته، وليس كل مرتزقٍ مستعدّاً لجلب المحتل إلى وطنه والموت في سبيل ذلك، فالمرتزقةُ عادةً يقاتلون خارج أوطانهم وليس في داخلها وضدّ هذا الداخل، إلا في حالة أتباع أردوغان من السوريين، وهي حالة العبودية التامة للصنم الآمر.

المرتزقة يقاتلون خارج وطنهم من أجل المال، وهذه هي القاعدة المعروفة، لكن لا ينبغي لمرتزقٍ مهما كان منحطاً أن يقاتل في الخارج بينما هو يدّعي أنه صاحب قضية متعلّقة بتغيير نظام القمع في بلاده، هذا أمرٌ غير ممكن إلا في حالة عبيد أردوغان من السوريين الذين يتخلّون عن أسرهم المعرّضة للفتك على يد نظام القمع ويتخلّون عما يدّعون من القضايا ويقاتلون في الخارج مثل ليبيا في سبيل الصنم التركي وأحلامه.

باختصار، هؤلاء قرّروا قلباً وقالباً، فكراً ومنهجاً، ذهنيةً وسلوكاً، أن يكونوا عبيداً لأردوغان، فجميع أفعالهم سواءً في الداخل أو في الخارج تشير إلى عبوديتهم التامة لهذا الديكتاتور العثماني الذي يتخبط يميناً وشمالاً ويمارس مختلف صور البلطجة في المنطقة برمتها، وكأن العالم لا يحكمه قانون أو مبدأ!، أو كأن الرياح تجري دائماً بما تشتهيه السفن!.

يوماً ما ستتوقّف سفن أردوغان عن السير لأن الرياح الدولية لا تجري دائماً كما يشتهيه الطامع، حينها سيبرز السؤال الأهم: أين سيفرُّ هؤلاء العبيد؟ إلى من سيلتجئون؟. الضريبةُ ستكون كبيرةً للغاية.

الغارديان: أردوغان ديكتاتور ويجب مواجهة خطره المحدق

وصفت صحيفة الغارديان رئيس النظام التركي، رجب طيب أردوغان بالمهدد الحقيقي للاستقرار، محذرة من أن تجاهل خطر "الديكتاتور" قد يؤدي لكارثة. وطالبت قادة الدول الأوروبية باتخاذ الإجراءات اللازمة لوأد الخطر التركي المحدق.

وقال سايمون تيسدال، الكاتب المخضرم في "غارديان"، إن انتقاد أوروبا القاسي لرئيس بيلاروسيا الكيساندر لوكاشينكو، وحكمه الدكتاتوري، يجب أن يصب تجاه دكتاتور آخر، وهو الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي يهدد الأمن والسلام في شرق البحر الأبيض المتوسط.

وأضاف تيسدال: "تركيا عضو في الناتو، وشريك تجاري رئيسي في الاتحاد الأوروبي، وحارس للحدود الأوروبية، وفاعل مؤثر في سوريا والشرق الأوسط، على عكس بيلاروسيا، وهذا ربما يفسر ذلك الصمت المحرج للعديد من الحكومات، بما في ذلك حكومة بريطانيا".

وناشد الكاتب المخضرم كل من يشكك بعبارة "الديكتاتور" المستخدمة ضد أردوغان، بالنظر عن قرب لقانونه القمعي الجديد الذي فرضه في تركيا، والذي يتيح له مراقبة ومحاسبة المنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي.

ويقول توم بورتيوس، من منظمة "هيومن رايتس ووتش" إن القانون سيزيد بشكل كبير من الرقابة على الإنترنت، حيث يتم بناء نظام استبدادي من خلال إسكات جميع الأصوات الناقدة.

ووفقاً للصحيفة البريطانية، فإن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون هو من بين أبرز القادة الأوروبيين الذين وقفوا بوجه أردوغان، حيث أبدى غضبه علناً من توسع تركيا في عمليات التنقيب عن النفط والغاز في المياه الإقليمية اليونانية، وأرسل تعزيزات بحرية إلى شرق البحر المتوسط الأسبوع الماضي، وطلب من أردوغان التراجع.

وتنم التصرفات الاستفزازية المفاجئة لأردوغان عن حسابات متعمدة، وفقاً للصحفي التركي المعارض ياووز بيدر، الذي شكك بما يحاول الرئيس التركي تحقيقه.

وكتب بيدر: "يريد أردوغان الذي يعاني من الأزمات الاقتصادية والوبائية وهبوط العملة، تعزيز سمعته المهيمنة كقائد قوي وقائد أعلى، كي يظهر بأنه يحافظ على شرف تركيا ومكانتها في العالم. هو يحتاج إلى إعادة تلميع صورته المتلألئة كل يوم".

ووفقاً لغارديان، تفاقمت دكتاتورية أردوغان، بشكل مطرد، منذ أن نجا من عملية الانقلاب في عام ٢٠١٦، فشهدت تركيا القمع العشوائي في الداخل، الذي ينطوي على سجن عشرات الآلاف من المعارضين وغير المعارضين، بالإضافة لزعزعة للاستقرار في المنطقة بالخارج.

وضاعف أردوغان دوره "المتنمر" في دول الجوار، فقام قبل أيام بالاعتداء على الأكراد داخل العراق، مما تسبب بمقتل ضابطين وجندي من الجيش العراقي.

وقال تيسدال: "بقيادة أردوغان، انغمست تركيا في الحرب في ليبيا، لأسباب عديدة، ليست من ضمنها أمن وازدهار الشعب الليبي".

وأضاف: "ومن خلال فتح حدود تركيا مع الاتحاد الأوروبي أمام اللاجئين السوريين في فبراير، ذكّر أردوغان أوروبا بأنه مستعد تماماً لاستخدام اللاجئين كسلاح سياسي.

وتواصل تركيا نشر الآلاف من قواتها في شمال سوريا. ظاهرياً أنهم جنود حفظ سلام، أما في الواقع، هم محتلون وسجانون". وفقاً للكاتب.

وقال الكاتب في غارديان، إن أردوغان احتفظ بحالة الاحتكاك المستمرة مع إسرائيل، بتنديده بالإنجاز الدبلوماسي الذي حدث مؤخراً بين دولة الإمارات وإسرائيل، حتى يدعم "ورقته" مع المتشددين، وكذلك قبلها بإساءته غير المبررة للمسيحيين بتحويل الكاتدرائية والمتحف السابق " آيا صوفيا" في إسطنبول إلى مسجد.

وشدد تيسدال على القادة الأوروبيون أن عليهم أن يدركوا أن مشكلة أردوغان لا يمكن تجاهلها أو تفاديها أو التقليل من شأنها، أو تأجيلها إلى أجل غير مسمى، على أمل أن يرحل في النهاية، فتصرف تركيا بطريقة خطيرة وطائشة هو احتمال حقيقي وفوري وخطير للغاية.

الإمارات.. «من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر»

محمد أرسلان

أقاموا الدنيا ولم يقعدوها وكأن حدثاً جللاً قد حصل، وأن المنطقة قد تتجه نحو الخراب والجحيم، أنصاف الكتّاب وأشباه السياسيين ومثقفي المال وعويل العمائم وشيوخ السلاطين لم تهدأ لهم بال على ما أصابهم من نوبة من الهذيان كل هؤلاء من طرف، ومن طرف آخر المنافقون ممن أدعوا سلطنة الخرافة (الخلافة العثمانية)، ولسان حالهم يقول "حلال عليَّ وحرام عليكم".

هذا الكم الهائل من الفراغ الفكري المستشري في مشرقنا المتوسطي والذي له امتدادات في عمق التاريخ منذ أكثر من عشرة قرون وحتى يومنا، ما زلنا نلوك ونمضغ لُعابنا والهواء حتى أصبحنا ظاهرة صوتية بامتياز لا يعيرنا الآخرون أي اهتمام بسبب قلة الحيلة التي ننعم بها.

وكأننا ما زلنا نعيش الجاهلية بكل تفاصيلها وخاصة أنه ثمة إصرار بشكل كبير على أن نكون على دين آبائنا وأجدادنا ونحن على خطاهم سائرون، وذكرهم اللَّه تعالى في كتابه: "قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلاَ يَهْتَدُونَ" [البقرة: ١٧٠-١٧١].

الكل صار وطنيًا بامتياز وبات مستعدًا كي يضحي بنفسه من أجل الفلسطينيين وتحرير بيت المقدس، بين ليلة وضحاها أصبحوا مقدسيين أكثر من الفلسطينيين بحد ذاتهم وراحوا يوزعون صكوك الوطنية على من كان على دينهم وصكوك الخيانة والغدر على من لم يكن وفق هواهم.

حالة من الاغتراب الذاتي نعيشها جرّاء حقننا بمشاريع التحرير والوطنية والحرب المقدسة من قبل النظم القوموية والدينوية على مدى عقود من الزمن. أنظمة لم تكن سوى كالنعامة تخفي حقيقتها الانبطاحية في الداخل وتوهم الشعوب أنّها أسدٌ ولا تهاب شيئًا إلا مخافة اللَّه وتحرير الأرض والعرض من البحر إلى البحر "للحرية الحمراء باب بكل يدٍ مضرجة يدق". وحينما كبرنا اكتشفنا أننا كنا مغيبين ومضحوك علينا ونحن لا نعيش إلا في شبه دول ليس لها علاقة بالممانعة ولا بالتقدمية وما هي إلا شعارات رخيصة لها مفعول التنويم الشعاراتي المغناطيسي، كي تستمر هذه النظم في السرقة والفساد وفي نهاية الأمر بانت حقيقتها وهي أنها فقط من تقتل شعبها وتدمر مدنها.

حروب عبثية تجرعناها كالهواء كان مفعولها، ولم نحرر شبراً من لواء اسكندرون ولا الجولان ولا بيت المقدس ولا غيرها من المناطق التي كنا نحسبها حرة. ومعظم أنظمتنا كانت تجوع شعوبها من أجل شراء الأسلحة لليوم الموعود وطرد المحتلين ورميهم في البحر، لكن بعدما كبرنا رأينا أن هذه الأسلحة بالفعل تم استخدامها ولكن ليس في المكان الذي قالوه لنا، بل اطلقوا الرصاص على شعوبهم وجعلوهم يرمون بأنفسهم في البحر، وبهذا تم تحرير الوطن من الشعوب، ليبقى الوطن مزرعة للزعيم والقائد وحاشيته من المنافقين.

هذا هو حال بلداننا التي انتشرت فيها الحروب نتيجة صراعات سلطوية وهيمنة ما بين هذا الطرف أو ذاك. تركيا التي تسعى للهيمنة على المنطقة ثانية مستعيدة خرافتها العثمانية من جديد، هي نفس العقلية التي تنافسها عليها إيران. والكل يهرول لاسترضاء العدو من فوق الطاولة وابن العم والأخ من تحت الطاولة.

الكل يلعن إسرائيل في العلن وفي خطب أيام الجمعة وذلك منذ قرون ولم تتغير خطبنا ولا مساجدنا ولا أئمتنا، ومن تحت الطاولة الكل يهرول ويتمنى أن يأخذ من ابتسامة حب وود وذلك أضعف الايمان. الامارات لم تكن الأولى وليست الأخيرة. إنها السياسة الواقعية والواضحة والبعيدة عن الرياء الإعلامي الذي تنتهجه بعض الدول. مثل أردوغان تركيا الذي يترنح كالعجوز الشمطاء ويكيل المسبات والوعيد للجميع من دون استثناء. تركيا التي تعتبر الرحم الذي ولدت منه إسرائيل يتناسى زعيمها اردوغان أنه الشقي والقرصان المدلل عند إسرائيل.

تاريخ العثمانيين حافل بعلاقاتهم مع اليهود منذ القرن السادس عشر حينما طردت اسبانيا اليهود الذين لم يقبل بهم أحد غير إسطنبول والسلطان العثماني بايزيد الثاني (١٤٨١م – ١٥١٢) الذي أصدر "مرسوم الحمراء والدولة العثمانية"، وفي هذه الفترة أصدر السلطان العثماني بايزيد الثاني الذي فتح ذراعيه لليهود المهاجرين أمرًا لأمراء الولايات قائلًا: (لا تعيدوا يهود اسبانيا واستقبلوهم بترحاب كبير ومن يفعل عكس ذلك ويعامل هؤلاء المهاجرين معاملة سيئة أو يتسبب لهم بأي ضرر سيكون عقابه الموت). وحتى يومنا هذا لليهود مكانة خاصة عند الترك مثلما كانوا قبل ذلك عند العثمانيين. وحتى أن السلطان سليمان القانوني تزوج من جاريته اليهودية روكسلانا والتي انجبت له طفلًا والذي اصبح هو أيضًا سلطانًا عثمانيًا وهو سليم الثاني.

طبعًا، لن نتحدث عن بعض الفصائل الفلسطينية التي حولت القضية إلى سبوبة وتجارة ولم يعد بهمها أي شيء سوى مصالحها وأن يكون مرضية عنها من قبل المجتمع الدولي.

والكثير غير الترك يتبرؤون من الامارات بسبب إعلانها عقد علاقات مع إسرائيل وكأنها نهاية الحياة وقيام الساعة، ناسين أو متناسين أنّ معظم الدول لها علاقات مباشرة أو غير مباشرة مع إسرائيل.

فلماذا كل هذا التطبيل وبيع الوطنيات والزعيق. وهو ما يذكرنا بقول سيدنا المسيح عيسى حينما قال: (من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر). لهؤلاء الذين ينصبون أنفسهم ولاة على الغير وكأنهم ملائكة، إن كنتم بلا خطيئة تفضلوا وارجموا الإمارات بحجر. لكن ولعمري الكل غارق في الخطيئة ولا نبرئ أحدًا منها مثلما قال أشقاءنا اللبنانيون (كلن يعني كلن)، من دون استثناء من كان منكم بلا خطيئة ليشمر عن ساعده كي نراه.

أعتقد أن ما قامت به الإمارات هو عين الصواب في مرحلة تقوم فيها إيران بالعبث في منطقة الخليج وخاصة في اليمن ونشر الفوضى والحروب في مياه الخليج العربي مما يهدد كافة دول الخليج هذا من جهة، ومن جهة أخرى تركيا أيضًا تعمل على نشر الفوضى والفساد والدمار في منطقة بحر المتوسط. فالتحالف مع إسرائيل لدرء أخطار تركيا وإيران اللتين تدعيان الإسلام السياسي هو عين الصواب على الأقل لصون وحماية مجتمعها. وهو شبيه بما قام به الرسول حينما عقد اتفاق مع اليهود والتي تسمى وثيقة المدينة. لقد كان لنا في رسول اللَّه أسوة حسنة يمكننا السير على نهجها وهي صالحة لكل زمان ومكان.

عن المواجهة المحتملة بين تركيا واليونان

خورشيد دلي

هل باتت المواجهة حتمية بين اليونان وتركيا؟ سؤال بات يطرح نفسه بقوة على وقع الحرب الكلامية بين الجانبين، وتطورها إلى اجراءات وتحركات عسكرية في بحري المتوسط وإيجه، ولاسيما أن استئناف تركيا التنقيب عن موارد الطاقة بالقرب من الجزر اليونانية زاد من وتيرة المؤشرات التي تنذر بالصدام بينهما، ولعل ما يدفع إلى الاعتقاد بوقوع مثل هذا الصدام، هو الاستراتيجية الهجومية التي يتبعها أردوغان، وهي استراتيجية تشعل المزيد من النيران بالخلافات التاريخية بين البلدين، خلافات كثيرة تتعلق بالحدود، والمياه الإقليمية، والجزر البحرية، والأقليات القومية والدينية، والمجال الجوي، وقبرص، وآيا صوفيا... خلافات قديمة – متجددة، أبقت النار تحت جمر التاريخ، ولهيب التشاطئ الجغرافي، والسفن الغازية عبر البحار، واختلاف الأيديولوجيات، كل ذلك في وقت لا يتوقف فيه أردوغان عن استدعاء الذاكرة التاريخية، شاهرا عثمانيته المغمسة بالغزو والدم، إلى درجة أن اليونان وأوروبا باتوا ينظرون إلى تركيا على أنها الإمبراطورية العثمانية وليست الجمهورية التركية التي أسسها أتاتورك، تلك الجمهورية التي وقفت لأكثر من نصف قرن على أبواب العضوية الأوروبية، وسعت جاهدة إلى التماهي مع القيم الأوروبية الثقافية والحضارية، فلسان حال أردوغان يقول لليونان ومن خلفها أوروبا: إما القبول بما تريده تركيا من نفوذ وهيمنة في المتوسط وإيجه، أو أن سفننا ستبحر إلى حيث تصل حتى لو كانت جزر يونانية خالصة، رافعة العلم التركي في تأكيد على أن الهدف الأساسي لأردوغان يتجاوز البحث عن الطاقة إلى السياسة وأحلامه التوسعية. اليونان التي أدركت خطورة نهج أردوغان، استعدت للمواجهة جيدا، ورفعت من سقف خطابها السياسي والعسكري، ونشرت بوارجها، واستنفرت طائراتها الحربية وقواتها العسكرية، مطالبة الأوروبيين بالوقوف إلى جانبها في مواجهة التهديد التركي، وبالتزامن مع هذا الاستعداد عقدت أثينا اتفاقا مهما مع القاهرة لترسيم الحدود البحرية بينهما، وهو اتفاق شكل ضربة مزدوجة لاتفاق أردوغان – السراج أولا. وثانيا للعقيدة التي طرحها أردوغان والمعروفة بالوطن الأزرق، وهي عقيدة يريد أردوغان منها السيطرة على المتوسط، وقد سبق الاتفاق اليوناني – المصري، عقد اليونان اتفاقية مماثلة مع إيطاليا، كل ذلك، في ظل موقف فرنسي يتصاعد في وجه سياسة أردوغان الاستفزازية، وإحساس أوروبي بتصاعد خطر أردوغان، ولاسيما في ظل لجوئه الدائم إلى ابتزاز أوروبا بقضية اللاجئين، ومؤخرا قضية المرتزقة الذين تنقلهم إلى ليبيا، بما يشكل ذلك تهديدا مباشرا للمصالح الأوروبية في أفريقيا والمتوسط.

اليونان التي أعلنت حرب الاستقلال ضد الاحتلال العثماني عام ١٨٢١، تدرك أنها تجاور جارا صعبا منذ ترسيم الحدود بينهما بموجب اتفاقية لوزان عام ١٩٢٣، وتعرف أن العلاقة مع هذا الجار محفوفة بالمخاطر، ولاسيما بعد احتلال تركيا لشمال قبرص عام ١٩٨٤، واليوم مع إصرار أردوغان على سياسته الاستفزازية، باتت مقتنعة بأن الأخير لا يفهم إلا لغة القوة، ومع هذه القناعة اليونانية، ثمة قناعة تتشكل في عموم أوروبا بأهمية رفع العصا الغليظة في وجه أردوغان بعد أن فشلت سياسة العقوبات الشكلية في إيصال الرسالة المطلوبة للسلطان العثماني الجديد، وردعه عن مشاريعه التي تمس جوهر الأمن الأوروبي، فالقضية هنا، لا تتعلق باليونان وحدها بل بمجمل أمن القارة الأوروبية، إذ أن مشاريع أردوغان مع السراج في البحر المتوسط تحول المتوسط إلى قاعدة لابتزاز أوروبا باللاجئين والإرهابيين والمرتزقة، كما أن خلافاته مع اليونان تتجاوز قضية البحث عن الطاقة إلى مصير جزر ومناطق بحرية يونانية تعدها تركيا ملكا لها، على أساس أنه تم انتزاعها منها وفقا لاتفاقية لوزان، وربما لهذا السبب رفضت تركيا الانضمام إلى الاتفاق الدولي لقانون البحار حتى الآن، بل وانتقدته مرارا. أردوغان الذي وتر الأجواء في المتوسط وإيجه، استفاد من تراخي أوروبا وانقساماتها حتى الآن، وهو في تصعيده مع اليونان بحثا عن أحلامه وطموحاته العثمانية، يرصد الموقف الأمريكي قبل الأوروبي، وهو في قرارة نفسه يدرك أن حسابات أمريكا من الصدام التركي – اليوناني الأوروبي تتجاوز البعد الثنائي في علاقة عضوين في الحلف الأطلسي إلى الاستفادة الروسية من هذا الصراع، وعليه يصعد تارة عبر إرسال السفن إلى الجزر اليونانية وانتهاك سيادتها على هذه الجزر، وتارة أخرى يدعو إلى الحوار من أجل الوصول إلى توافق بشأن المصالح الإقليمية بحثا عن نفوذ ودور، وهو في حركته المكشوفة هذه، قد يلجأ إلى الاختبار بالقوة لمعرفة الموقف الأوروبي من الصراع مع اليونان، حيث يرى أن الموقف الأوروبي وكذلك الأمريكي سيكونان المقياس لتطور الموقف التركي تصعيدا أو تفاوضا، لكن الثابت أن الاختبار التركي هذا، قد يكون مدخلا لشرارة مواجهة جديدة مع اليونان لا يعرف أحد كيف ستنتهي أن بدأت.

قسد: مخطط طويل الأمد يستهدف أمن المنطقة

ثمنت القيادة العامة لقوات سوريا الديمقراطية، في بيان، مواقف العشائر العربية تجاه الأحداث الأخيرة في دير الزور وأكدت على أن المنطقة بكل مكوناتها وقواتهم يتعرضون لهجمة ممنهجة عبر كل الوسائل، في إطار مخطط طويل الأمد، يشارك فيه داعش والنظام السوري وتركيا.

وأصدرت القيادة العامة لقوات سوريا الديمقراطية، بياناً إلى الرأي العام بصدد أحداث الفوضى التي شهدتها منطقة دير الزور عقب جرائم الاغتيال التي طالت شيوخ ووجهاء العشائر العربية وما تلته من مواقف للعشائر.

وفيما يلي نص البيان:

لم يكن ما حصل في دير الزور وليد الساعة أو نتيجة لحظية لعمليات اغتيال طالت عدداً من وجهاء ورؤساء العشائر في منطقة دير الزور، إنما جزءاً من مخطط طويل المدى للقوى والأطراف التي تعادي إدارة المنطقة، والتي تسعى جاهدة لتأليب أهالي تلك المنطقة ضد الإدارة وإحداث البلبلة لأهداف باتت معلومة للجميع، والتي بدأت مع بداية حملة القضاء على داعش في ريف دير الزور واشتدت وتيرتها بعد المعركة الأخيرة التي استهدفت داعش في آخر معاقله، كيف لا وقد كانت داعش الذراع الطويلة التي يمارسون من خلالها ألاعيبهم القذرة ضد أهالي المنطقة وإدارتها المدنية والتي باتت تعمل على استخدام بقايا داعش وخلاياه النائمة التي ماتزال نشطة على امتداد تلك المناطق بعد قطع تلك الذراع والقضاء عليها بشكل كامل، وخصوصاً أنه لم يعد بالإمكان لتلك الخلايا إعادة تنظيم نفسها واستعادة قوتها كما كانت لا سيما أن الأهالي قاموا بتنظيم أنفسهم وتأسيس إداراتهم وقدموا الغالي والنفيس في سبيل تحرير مناطقهم من الإرهاب الظلامي، فلم يعد ممكناً استغلالهم وسوقهم إلى تلك الألاعيب.

سعت تلك الخلايا من بقايا داعش جاهدة إلى إحداث البلبلة سواء عن طريق الاغتيالات ونشر الشائعات وعمليات التلغيم والتفخيخ بدعم ومساندة مباشرة من تلك القوى التي باتت معلومة ومكشوفة للجميع التي يأتي على رأسها وفي مقدمتها جهات مرتبطة بالنظام السوري وحلفاؤه؛ ومن جانب آخر تركيا ومرتزقتها أيضاً والتي تلعب دوراً أساسياً ضمن هذه المعمعة؛ حيث عدد كبير منهم هم من أهالي هذه المنطقة وقد كان لهم تنظيم سابق ضمنها تحت مسمى الجيش الحر وجبهة النصرة.

استهدفت تلك القوى عبر مخططاتها الأمن والسلم الأهليين وتخريب الوضع الخدمي والإداري وإضعافه وإحداث الشرخ والتفرقة بين عشائر المنطقة والإدارة المدنية، وكذلك تحريض تلك العشائر ضد بعضها البعض وتأليبها ضد قوات سوريا الديمقراطية وقوات التحالف الدولي.

إننا في قيادة قوات سوريا الديمقراطية في دير الزور، نؤكّد بأن حالة الفوضى والاضطراب التي تشهدها المنطقة، لا تستهدف عشيرة بحد ذاتها ولا مكوناً بعينه، فكل مكونات المنطقة مستهدفة ومتضررة من استمرار هكذا وضع وما يحصل من استهداف لأهلنا في قامشلو وديريك و عين عيسى منذ سنوات ومؤخراً في كوباني من استهداف طائرة مسيرة لثلاث نساء بادٍ للعيان، واستهداف داعش لأهلنا في ديرالزور هما أكبر الأمثلة على امتداد تلك الممارسات فلا أحد مستثنى، وبالتالي فما يحصل هو برنامج مدروس ومخطط له يجري تنفيذه على المدى الطويل من قبل كافة القوى والأطراف المستفيدة وعلى رأسها تركيا والنظام السوري والتي لا تتوانى عن تقديم دعمها المباشر وغير المباشر لداعش.

كما نؤكد أن ما يتم الترويج له عن أن قوّاتنا هي المتسبب بهذه الأزمة وأن عشائر المنطقة طالبتها بالخروج من المنطقة فهو ما ليس له أي أساس، بل على العكس فإن ما أرادوا تنفيذه لم يتحقق لعدة أسباب أولها أن من يدير هذه المنطقة هم أبناؤها الذين يتولون حماية مناطقهم بأنفسهم ويقومون بتنظيم أنفسهم، وكذلك العلاقات المتينة التي تربط قوات سوريا الديمقراطية وهذه العشائر ووجهائها كون هذه القوى هي من فلذة أكبادهم وكذلك ما بين الأهالي والإدارات والمجالس المحلية، دون أن ننفي وجود بعد الشكاوى الجدية في هذا الخصوص فيما يتعلق بنقص في الخدمات، أي بمعنى أن تكاتف العشائر وأهالي المنطقة حول قواتها ومجالسها المحلية هو السبب الرئيسي في إفشال هذه المخططات.

إن ما تتعرض له قواتنا من استهداف إعلامي مباشر وحملات تشويه إنما سببه الأساسي أنها تحظى بقبول واحترام كافة مكونات المنطقة وذات بنية قوية ومتماسكة. وعلى مبدأ المثل القائل "الشجرة المثمرة هي التي تقذف بالحجارة" يتم استهداف هذه القوات من قبل تلك الأطراف عبر الترويج لدعايات مغرضة وإلصاق تهم باطلة بها لا صلة لها بالحقيقة بهدف تشويه صورة هذه القوات لدى الرأيين العام المحلي والعالمي.

نعود ونؤكد أننا في قوات سوريا الديمقراطية لم نتعدى على أحد، باستثناء استهدافنا لتنظيم داعش الإرهابي وخلاياه النائمة التي ما تزال منتشرة على امتداد هذه المنطقة، وخصوصاً أن هذا التنظيم استهدف أولاً أهالي هذه المنطقة وعشائرها، حيث مجزرة الشعيطات التي راح ضحيتها المئات من أبناء العشيرة على يد إرهابيّي داعش ماثلة للعيان، وهنا يتضح بشكل جلي لا لبس فيه أن القوى والأطراف التي تحاربنا وتسعى لتشويه صورتنا تعبّر عن نفسها بشكل فاضح وتعلن دعمها الصريح للتنظيم الإرهابي؛ داعش.

رغم كل محاولات تلك القوى لإحداث الفتنة والشرخ في المنطقة، وسعيها لتشويه صورتنا، إلا أننا وعلى العكس نرى تزايداً في التحاق الشباب من أبناء عشائر هذه المنطقة إلى صفوفنا، ورغم ما يحصل إلا أن كافة العشائر على امتداد المنطقة في الجزيرة والرقة تعلن تكاتفها وعمق ارتباطها بقواتنا التي تحمي حاضر ومستقبل المنطقة رغم ما تتعرض له من مخاطر وتهديدات.

إننا في قيادة قوات سوريا الديمقراطية، نثمن عالياً موقف العشائر؛ بشيوخها ووجهائها مقابل التطورات الأخيرة، ونستذكر ببالغ الاحترام من فقد حياته ضحية لعمليات ومخططات قذرة، الذين أصبحوا شهداء لمواقفهم ضد المعتدين وكل من تسول له نفسه بإحداث القلاقل والفوضى في المنطقة، ونؤكد أن تكاتفكم والتفافكم حول قواتكم هو ضمانة استمرارها في القيام بواجباتها الوطنية، وكلنا ثقة بأنهم كما كانوا جنباً إلى جنب قواتهم في محاربة داعش، فسيكونون كتفاً إلى كتف إلى جانبنا في مواجهة هذه الفتنة حتى إزالتها من جذورها.

ونثمن جهود التحالف الدولي حيث مساهمتها في توضيح الصورة الحقيقة والوقوف الى جانب العشائر وجميع أهالي المنطقة وذلك عبر عقد الكثير من الاجتماعات واللقاءات مع أهالي ووجهاء وعشائر المنطقة والدور العسكري لها الى جانب قواتنا على الأرض في مواجهة الإرهاب.

كذلك نتوجه بالشكر والامتنان لكل من ساهم ولو بالمحاولة من وجهاء إقليمي الجزيرة والفرات في إخماد جذوة نار الفتنة، ووقفت إلى جانبنا في هذا المنعطف في مواجهة الأيدي التي حاولت أن تعيث خراباً في منطقتنا.

منظمة حقوق الإنسان في عفرين والهلال الأحمر الكردي يوجّهان نداءً عاجلاً إلى دول العالم ومنظماتها بخصوص كورونا

وجّه كل من منظمة حقوق الإنسان في عفرين والهلال الأحمر الكردي، نداءً عاجلاً إلى دول العالم ومنظماتها الحقوقية والإنسانية والصحية أن تقوم بدورها الإنساني حيال فيروس كورونا المتفشي في سوريا، لاسيما في مناطق الشهباء التي يقطنها مُهجّرو عفرين الذين يعيشون حياة قاسية ضمن أبنية شبه مهدمة وبنى تحتية متآكلة ومنهارة.

وفيما يلي نص النداء:

إن الخطورة التي حذرت منها الدول والمنظمات حول الوضع الخطير والكارثي الذي ينتظر السوريين وكل التحذيرات العالمية من احتمال تفشي فيروس كورونا القاتل في سوريا، قد أصبح واقعًا الآن، وأي مستقبل مرير ينتظر السوريين عامة في ظل الصراع الدائر منذ عشر سنوات على امتداد الجغرافية السورية، والذي خلّف الخراب والدمار في البنى التحتية وفي القطاعات الخدمية والصحية بشكل خاص، ما جعل القطاع الصحي هشًا ضعيفًا لا يقوى على مقاومة أي جائحة خطيرة.

وبإعلان منظمة الصحة العالمية أن فيروس كورونا أصبح وباءً يهدد البشرية جمعاء، ومع اتخاذ الكثير من دول العالم إجراءات قاسية لاحتواء الفيروس القاتل، ومطالبة منظمة الصحة العالمية كل حكومات العالم ببذل قصارى الجهد في ظل مواصلة هذا الفيروس انتشاره السريع في كل أنحاء العالم، طالب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدورس أدهانوم دول العالم باتخاذ المزيد من الإجراءات الصارمة، وقال بأن الطريقة المثلى لتفادي الإصابات وإنقاذ أرواح الناس هي كسر سلسلة انتقال العدوى من خلال الفحص والعزل، ومن جهة أخرى أكد قادة دول المجموعة السبع بأن فيروس كورونا يشكل مأساة إنسانية وأزمة صحية عالمية، وإن محاولات الحدّ من انتشار الفيروس، تتطلب مقاربة دولية قائمة على العلم والبراهين، وبأن دولهم ستبذل قصارى جهدها للحد من انتشاره والتوصل إلى علاج سريع وملائم لهذا المرض.

وقد ذكرنا آنفا أن الوضع الصحي في سورية عامة سيء وهش للغاية، ولا يستطيع مقاومة أبسط أنواع الأمراض، وأن الوضع في مناطق الشهباء خاصة، التي يقطنها مُهجّرو منطقة عفرين السورية، والذين يعيشون حياة قاسية ضمن أبنية شبه مهدمة وبنى تحتية متآكلة ومنهارة كليًا، كما وأن عددًا كبيرًا يعيش ضمن خمس مخيمات تفتقد أبسط مقومات الحياة في ظل غياب الدعم الحكومي والدولي عن هذه المخيمات بجميع أنواعه (الصحي – الخدمي – الاجتماعي) ما يزيد من معاناة مُهجّري عفرين.

إن سرعة انتشار فيروس كورونا في سوريا خلال شهر تموز وتسجيل مئات الحالات من الإصابات في مدينة حلب يزيد الوضع سوءًا، ففي بداية شهر آب تم تسجيل ١٠ حالات في مناطق الشهباء، توفي منها اثنان، وقد يتسارع انتشار الفيروس ويبلغ ذروته في أواخر شهر آب، علمًا بأن منطقة الشهباء محاصرة من كل الجهات سوى معبر وحيد يربطها بمدينة حلب، ونظرًا لانتقال المدنيين بين حلب ومناطق الشهباء، وبدون إجراءات وقائية واحترازية، فإن ذلك قد يزيد من عدد الإصابات، وبالتالي حدوث كارثة إنسانية في هذه البقعة الجغرافية التي تفتقد أدنى شروط الرعاية الصحية، وذلك بوجود مشفى وحيد وبعض النقاط الطبية ذات الإمكانات المحدودة، والتي تقوم على خدمة المواطنين إسعافيًا بالتعاون مع منظمة الهلال الأحمر الكردي الوحيدة العاملة في المنطقة، والتي تعاني منذ سنوات من قلة الإمكانات، وخاصة بوجود العديد من الأوبئة مثل اللشمانيا وغيرها من الأمراض الجلدية المنتشرة في هذه البقعة الجغرافية، وكما نعلم بأن حق الفرد في الصحة مكفول بموجب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام ١٩٤٨، والذي ينص على الحق في الوصول إلى الرعاية الصحية والحق في الوصول إلى المعلومات وحظر التمييز في تقديم الخدمات الطبية وغيرها.

وبناء على ما تقدم فإننا نوجه نداءنا العاجل ونناشد كافة دول العالم ومنظماتها الحقوقية والانسانية على رأسها منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف والصليب الأحمر الدولي وكل من يتبعها من مؤسسات صحية ذات صلة بأن تقوم بدورها الإنساني في مواجهة هذا الفيروس قدر المستطاع، وتخفيض حجم الكارثة الإنسانية التي يمكن أن تحل بالمنطقة عامة.

نداء إلى السوريين

د. محمود عباس

عرباً قبل الكورد، حذار من الذين دمروا الوطن في الداخل، ويحاولون الآن خلق صراع قومي بين الكورد والعرب، ومن الذين أصبحوا في الخارج موالين للقوى الإقليمية، يغضون الطرف عما يجري للشباب السوريين، من تجنيدهم وتحضيرهم ضمن معسكرات إلى إرسالهم للتهلكة كمرتزقة، ومن الذين تم إغراؤهم من قبل تركيا أو سلطة بشار الأسد لمحاربة الكورد حصراً، دون أن يدركوا أنهم بذلك يدمرون مستقبلهم وقيمهم العربية وسوريا كوطن، حذار من الذين تلاعبت السلطات الشمولية بمفاهيمهم؛ وجردوا من هدف الثورة التي كانت يوماً ما شعارها إسقاط النظام، وأصبحوا انتهازيين بامتياز ومرتزقة تحت الطلب، لتنفيذ برامج السلطتين المذكورتين.

حذار:

١- من التحركات الأخيرة لرياض حجاب، رئيس وزراء سوريا الأسبق، والشريحة التي جندها الميت التركي حوله.

٢- من أصوات البعض المدعية بأنها تمثل شرائح من العشائر العربية المتواجدة في منطقة دير الزور والفرات، كالذي تكلم من المدينة التركية الكوردية غازي عنتاب على أنه يمثل شيخاً من شيوخ قبيلة العكيدات، والعشائر العربية الوطنية وبينهم العكيدات، براء من الخيانة للقوى المتربصة بأرض الوطن.

٣- من الانحرافات الجارية في الإئتلاف الوطني السوري والتي بلغت مرحلة الخيانة للشعوب السورية وللوطن، ومثلها خطاب رئيسها الجديد (نصر الحريري) قبل أيام، والذي يتناسى كيف حول عرابة تركيا الشباب السوري الثوري إلى مرتزقة يحارب بهم في ليبيا وغيرها من الجغرافيات.

٤- من المعارضة التي تحولت إلى مرتزقة لتركيا وقطر، فأصبحت قياداتها تجار حروب على حساب دماء الشهداء، يوجهون لمحاربة الكورد وفي ليبيا وغيرها؛ خدمة لأجندات أسيادهم الأتراك.

لم يكتفِ أولئك الطامعون بأجزاء من سوريا وخيراتها، تركيا وإيران حصراً، ولا الذين جرّتوها إلى إمارات مذهبية، السلطة والمعارضة الفاسدة في مقدمتهم، بتدمير الوطن شعبا وبنية تحتية، بل يعملون على ديمومة الصراع، تتجاوز جغرافية سوريا، وهو ما سيؤدي إلى:

١- تفاقم الكوارث وبالتالي تهجير ملايين أخرى من الوطن، أو تغيير أماكن ديمغرافية.

٢- نقل الصراع الطائفي ما بين السلطة والسنة، بعدما كانت بين النظام والشعب، إلى صراع قومي، ما بين الكورد والعرب.

٣- خلق صراع بين الملتجئين من العرب إلى المناطق الكوردية وبين الكورد الذين استقبلوهم واحتضنوهم بترحاب.

وذلك عن طريق تشكيل قوى عسكرية ومنظمات سياسية جديدة، بعضها ضمن المنطقة الكوردية. عرابها قوى إقليمية من جهة وسلطة بشار الأسد من جهة أخرى، وفي الحالتين هدفهم محاربة الكورد، والوقوف في وجه احتمالية ظهور التغيرات الديمقراطية في سوريا عامة، والحفاظ على سلطة استبدادية مركزية عروبية.

ومن مهماتهم لبلوغ الغاية:

١- توسيع الأحقاد بين القومية الكوردية والعربية؛ التي عملت عليها البعث على مدى عقود طويلة.

٢- إثارة الكراهية بين المذاهب، والطوائف، والعشائر العربية والكورد، ومكونات المجتمع السوري الأخرى.

وفي الواقع غايات منفذيها، وهم شرائح من القوى العربية التي امتهنت الانتهازية أو الارتزاق، وتناست الوطن والقيم العربية، تحقيق أهداف عرابيه من القوى الإقليمية، وجلها موجهة لمحاربة الكورد، تحت خيمة حجج يسوقونها حسب رغباتهم.

وقد تصاعدت هذه الموجة منذ أولى الخطوات الوطنية الإيجابية للحراك الكوردي، وتفاقمت مع بدء المفاوضات الكوردية الداخلية، وفي الفترة الأخيرة أخذت أبعاداً عدائية خطيرة؛ على مستقبل سوريا وعلى الشعب العربي، قبل الشعب الكوردي، يستخدمون فيها أساليب حديثة أكثر خباثة من السابق، إلى درجة أصبحت تنطلي على عدة أطراف من المجتمع السياسي والثقافي الكوردي والعربي معاً، فظهرت:

١- شريحة من الكورد، ليس فقط لا يقفون في وجه الموجة العدائية المتصاعدة نحو الكورد، بل يعارضون ويرفضون التقارب الكوردي الكوردي، تحت حجج متعددة، ولا شك بعضها منطقية، ويجب أن تقام المحاكم لأجلها مستقبلاً، لكن في هذه المرحلة الحساسة لا بد من التناسي حالياً، لأن الكوارث التي تواجهنا، كقومية كوردية، وسوريا كوطن، أخطر بكثير مما تم، وفيها يصبح مصير شعوب سوريا عامة على المحك؛ ما بين الحرية والاستبداد. بحضور القضية المصيرية يفرض على كل كردي وطني نزيه تناسي الخلافات، لأن الاتفاق فيما بينهم كحراك كوردي ستكون مقدمة للاتفاق مع القوى السورية الأخرى العربية وغيرها، على قادم سوريا كوطن، ولإقامة سلطة ديمقراطية لا مركزية فيدرالية جامعة لكل القوميات والطوائف.

٢- موجة تحريض أقسام من العشائر العربية على الإدارة الذاتية، ودفعهم لمحاربة قسد، ومن على عتباتها محاربة الشعب الكردي، وحركته وقضيته، وقيادات هذه المجموعات موجودة في تركيا، وهي التي تمولهم وتنظيمهم وتضع لهم الخطط.

٣- توقعات تقارب ما بين تركيا والسلطة ومعها إيران، لتنهي الصراع فيما بينها ليس من أجل مستقبل سوريا، بل لمواجهة المسألة الكوردية، والتي أصبحت تبحث ضمن الأروقة الدبلوماسية الدولية، وبالتالي يرونها من أولوياتهم، والوقوف معا ضد قضيتهم القومية والوطنية، وعليه يجندون كل قواهم لتشكيل تجمعات عسكرية، ومنظمات سياسية معارضة للكورد، إلى درجة بدؤوا يتناسون في مؤتمراتهم البحث في مستقبل سوريا وكوارثها، والمؤتمر الافتراضي الأخير الذي تم بين تركيا وإيران وروسيا، وتحفظت الأخيرة على قراراتها، كانت جل نقاطها على كيفية القضاء على الحراك الكوردي في سوريا.

٤- ويكاد أن يبلغوا إلى اتفاق، ليس لإحلال السلام في سوريا، بل بتوجيه معظم قوى المعارضة السورية العسكرية والسياسية من مسيرة إسقاط السلطة، إلى محاربة الكورد شعبا وحراكا، بعدما تمكنوا من تحريفها، بعد الثورة بسنة، عن هدفها من إسقاط النظام إلى إسقاط السلطة.

فيا أخوتي العرب الشرفاء والوطنيين، سوريا على أبواب التقسيم، بيد شرائح من المعارضة العربية وبشكل ما السلطة، وبسند من القوى الإقليمية وعلى رأسهم تركيا وإيران، ولا علاقة للكورد بهذا المخطط، بل هم في مقدمة من يحاربون هذه المؤامرة على سوريا، فكل التمادي على الشعب الكوردي في عمقه توجه نحو توسيع الاحتلال لأجزاء منها، وبالتالي تقسيمها الى امارات طائفية.

تركيا.. التنقيب عن الأوهام

بهاء العوام

ظن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن عضوية بلاده في حلف الناتو ستتيح له التمدد في مياه المتوسط دون حسيب أو رقيب، وما زاد من غرور أوهامه هذه، تلك الاتفاقية المشوهة التي أبرمها مع حكومة الوفاق الليبية واعتبرها بوابة الزمن التي ستعيد الاحتلال العثماني إلى الدول العربية.

نقطة ثالثة أغرقت السلطان في أحلام اليقظة لاحتلال شرق المتوسط، ألا وهي تباطؤ الولايات المتحدة في إعلان موقفها من التمدد التركي عندما يمس مصالح الأوروبيين، اعتقد أردوغان أن الرئيس دونالد ترامب سيغض الطرف عما يفعله على سواحل حلفاء واشنطن في أوروبا.

اتصالات ترامب وأردوغان وضعت النقاط على الحروف، فخلافات دول الناتو يجب أن تحل بالحوار، ولا يوجد استثناء للأتراك في هذه المعادلة. لماذا يمكن أن تفضل الإدارة الأمريكية تركيا على الأوروبيين؟ يسأل السلطان نفسه، فتقفز إلى ذاكرته كثير من نقاط الخلاف العالقة بين واشنطن وأنقرة.

في المساس بمصالح الأوروبيين تجاهل أردوغان تحذيرات الأصدقاء والخصوم له، وهذه من الأعراض التي تظهر على من يفرط في تقدير نفسه، فقد مضى «السلطان» في غيه حتى وجد نفسه في مواجهة عسكرية مع شركاء الناتو، وذهب في تمرده حتى امتلأ شرق المتوسط بالأسلحة الموجهة إلى سفنه.

الفرنسيون قالوها منذ البداية نيابة عن الأوروبيين، لا يحق للأتراك استباحة حقوق دول شرق المتوسط لأي سبب، سواء كان بحجة أنهم شركاء في حلف الناتو، أو لقاء حماية القارة العجوز من موجة ثانية من الهجرة غير الشرعية، أو مقابل منع الروس من التمدد في شمال أفريقيا أو الشرق الأوسط.

بالنسبة للفرنسيين خاصة والأوروبيين عموما، لا يوجد ما يبرر البلطجة التركية في شرق المتوسط، وإن كانت أنقرة تراهن على انقسام الاتحاد الأوروبي إزاء الرد على أطماع أردوغان التوسعية، فعليها أن تعيد حساباتها. ثمة مصالح عليا للتكتل تتجاوز بكثير العلاقات الضيقة لبعض دوله مع تركيا.

هذه كانت فحوى الرسالة الألمانية لأردوغان عندما طالبته برلين بوقف التنقيب في المياه والتفاوض مع اليونان، المستشارة أنجيلا ميركل كانت واضحة جداً في هذا الإطار، الحوار هو السبيل الوحيد لحل أزمة شرق المتوسط، مهما استعرض الأتراك من سفن وأدوات، أو استدعوا من مرتزقة وقوات.

رضخ أردوغان على مضض، واختار اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر واليونان كذريعة ليهرب من التزامه بالحوار مع أثينا، افتعل مسرحية هزلية ليصور أن الاتفاق يمثل تراجعا من قبل الأوروبيين عن مساعي الحوار لحل الأزمة، ونسي أن للدول حق التعاون فيما بينها بما يتيح ذلك القانون الدولي.

المضحك في اعتراض تركيا على اتفاق مصر واليونان هو أنها تتعارض مع الحقوق الليبية وليس التركية في المتوسط، منح السلطان نفسه الحق في الدفاع عن حقوق دولة عربية بذل أبناؤها كل ما هو غال ونفيس لديهم في سبيل التحرر من أجداد أردوغان قبل أكثر من مئة عام.

لم تنطلِ حيلة «الدولة العليّة» على الأوروبيين، وما أن استأنفت السفن التركية نشاطها شرق المتوسط حتى أرسلت باريس تعزيزات عسكرية إلى المنطقة، ورفعت أثينا من حالة التأهب في قواتها المسلحة البحرية، مرة أخرى جاءت الإجابة بالرفض، لن يسمح لأردوغان بالمضي في أطماعه وأحلامه.

استشعرت أنقرة الخطر، وعادت إلى الألمان لتخبرهم أن انقلابها على الحوار مع أثينا في المرة الماضية كان تهورا وانفعالاً، لم تزد برلين عما قالته سابقاً، فلا شرعية للوجود التركي في المتوسط إلا بقدر ما تتمخض عنه المفاوضات مع الدول ذات الشأن، لن تفيد القوة العسكرية، ولن تنفع المغامرات.

لا يمكن لتطلعات أردوغان في المتوسط أن تكون أكثر من مغامرات لا أفق لها، لا يوجد في أعماق البحر أكراد يدعي أنهم يهددون أمن تركيا القومي، وحكومة طرابلس التي يتذرع السلطان بحماية حقوقها، فاقدة لشرعيتها حتى لدى الليبيين.

لن يخرج أردوغان من أزمة المتوسط إلا بأعباء سياسية واقتصادية جديدة، ومهما كانت مكاسبه التي يبشر بها أتباعه في الداخل والخارج، فسيكون المقابل أكبر بكثير، يعرف السلطان جيدا أن سفنه التي تنقب عن النفط والغاز في قاع البحر، تحفر قبوراً عميقة لفرص مصالحته مع الأوروبيين.

لقد اختارت تركيا أردوغان المشاكل بدلا من الحلول، وراكمت من الأعداء ما يفوق الأصدقاء بأضعاف مضاعفة، ظن السلطان أن إمعانه في البلطجة سيخيف من حوله ويجبرهم على تنفيذ رغباته، ولكن الحقيقة أن سلوكه يقوده إلى مواجهة سيدرك فيها أن الأوهام لا تبعث الشباب في الرجل العجوز.

أنت ذكيٌّ ومجتهد.. فلماذا لا تحقق النجاح؟

إيمان سنجر

ظللت اعتقد لفترات طويلة أنه إذا عمل الأشخاص الأذكياء بجد ونشأوا في بيئة مناسبة سيساعدهم ذلك على النجاح بشكل سريع ومؤكد، كنت أنظر إلى أشخاص أذكياء وأُجزم أنهم سيصبحون ناجحين ومتألقين في وقت قصير، لكن عندما كبرت فهمت أن الأمر ليس كذلك بالضرورة، قلة من الأذكياء الذين أعرفهم تمكنوا من النجاح والوصول لمناصب عليا، لكن الباقي لا يزال كما هو لا يعرف ما يجب عليه فعله؛ ومن هنا أدركت أن هناك العديد من العوامل اللازم توافرها لدى الشخص عندما يتعلق الأمر بالنجاح، سواء كان ذلك النجاح في العمل المهني، أو البقاء بصحة جيدة، أو إقامة علاقات اجتماعية ناجحة، وقتها بالتأكيد سيلعب الذكاء دوراً هاماً في تحقيق النجاح، لكنه ليس كل شيء.

فيما يلي سبعة أسباب لعدم نجاحك حتى لو كنت ذكياً ومجتهداً:

١. لا يمكنك تكوين علاقات مع أشخاص جدد:

إنه من السهل التمسك بالأشخاص الذين عرفتهم منذ فترة طويلة، فكل منكم يعرف تاريخ بعضه البعض، ومررتم بالكثير من المواقف والظروف التي وطدت علاقتكم سوياً، لكن المشكلة مع الأصدقاء القدامى هي أن نفس الأفكار يتم إعادة طرحها مراراً وتكراراً بنفس العقليات دون تغيير، وبالتالي فلا يمكنك التعرف على آراء ووجهات نظر جديدة ومختلفة خارج هذا الإطار.

قد يكون من الصعب عليك في البداية تكوين علاقات مع أشخاص جُدد، لكن عليك أن تدرك أهمية ذلك في توسيع شبكة علاقاتك الاجتماعية وتأثيرها على معظم جوانب حياتك، ومن ثم ابدأ في التعرف على أشخاص جدد تدريجياً، حيث بإمكانك تكوين علاقة جديدة مع شخص واحد على الأقل في مكان جديد تذهب إليه، وتأكد أن تبقى على تواصل مع هذا الشخص إن كان مرتبطاً بنفس مجال دراستك أو عملك، سواء كان تواصل على الإنترنت أو من خلال الهاتف.

٢. أنت ترفض التغيير:

التواجد في نفس البيئة لفترة طويلة يخلق نوع يسمونه "Comfort zone" أي منطقة الراحة؛ بحيث أنه يجعل عليك من الصعب الخروج من البيئة التي تأقلمت عليها لفترة طويلة والتكيف مع بيئة جديدة بفِكر مختلف، مما يجعل الشخص غير مرن بالقدر الكافي للتعامل مع مختلف الضغوط التي يمر بها في عمله أو في حياته بشكل عام، لذا فمن الضروري أن يكون الشخص منفتحاً على كل ما يدور حوله في الحياة وأن يتحلى بالقدر الكافي من المرونة في شخصيته لكي يقدر على مواكبة الأحداث غير المتوقعة.

٣. أنت لست على استعداد لتحمل المخاطر:

غالباً ما يختار الأشخاص الأذكياء الطريق الآمن من أجل الوصول لما يريدونه، فيكون من المحبب لديهم فكرة اتباع نفس الطريق الذي سلكه من قبلهم لمجرد أن ذلك سيكون الطريق الأكثر ضماناً وحتمية للوصول، فتجد الكثير منهم يرضى بمناصب غير مرضية له خوفاً من خطورة تجريب شيء جديد، على الرغم من تجربة الشيء الجديد من الممكن أن تقوم بتتغير حياته للأفضل كثيراً لكنه يخشى أن ينتهي الأمر بالفشل فيستمر على الوضع الذي يعيشه، ومن ثم لا يصل للنجاح المرغوب.

٤. تمتلك مفهوماً ضيقاً ومختلفاً عن النجاح:

إن هناك فئة من الأشخاص الأذكياء لديها مفهوم مختلف عن النجاح؛ حيث ترى أنه مقتصر على العمل بجد ووفقاً لما أقرته قوانين المدرسة أو مكان العمل، فترى بعض الطلبة المتفوقين دراسياً ومتميزين عن زملائهم في المستوى الأكاديمي لكنهم غير قادرين على تحقيق النجاح في الواقع أو في سوق العمل، وذلك لأنه ينقصهم بعض المهارات الشخصية التي تساعدهم في ذلك، فإن اعتقادهم الوحيد بأن تفوقهم الدراسي وحصولهم على أعلى الدرجات سيساهم في الحصول على وظيفة جيدة وتشكيل مستقبل أفضل لم يعد كافياً لتحقيق النجاح، إلى جانب التفوق الدراسي هناك العديد من المهارات المتطلبة لتحقيق النجاح كالانفتاح مع الآخرين وتكوين شبكة علاقات جيدة، وإجادة مهارات الكمبيوتر ومهارات اللغة الإنجليزية، وكذلك مهارات التعلم السريع والتكيف مع مختلف المواقف والأمور المفاجئة.

٥. أنت مشتت بين العديد من الأفكار والمجالات:

أحياناً يتسبب التشتت في إعاقة الشخص عن الوصول لهدفه، فيصبح الشخص مشتتاً بين العديد من الأفكار ويطلع إلى مختلف المجالات بهدف المعرفة والتثقيف ولكنه لا يدرك أن الأمر قد يصل به إلى تضييع وقت كثير إذا تم بشكل عشوائي وغير منظم، إن تعلم أشياء جديدة متعلقة بمجالك أمر غاية في الأهمية، لكن إذا استمريت في تطبيق ذلك دون ترتيب أولوياتك وتنظيم وقتك فستجد المُحصلة ضعيفة جداً، كما أن تركيز الجهد على هدف واحد أو اثنين محددين والسعي لهم أفضل بكثير على المدى البعيد وسيساعدك في تحقيق أهدافك بشكل منظم وغير عشوائي.

٦. لا يمكنك الالتزام بقرار:

مع وفرة المواد التعليمية أصبح من الصعب على الشخص تحديد هدف واحد للسعي من أجله أو موهبة واحدة للعمل عليها بإتقان،

فمن أكثر العوائق التي تحدث مع الأذكياء أن يكونوا مشتتين بين عدة خيارات وعدة مجالات ويسعون لتحقيق النجاح في كل منهم لكن دون جدوى، لأنهم ما زالوا لم يحددوا الأكثر أهمية وأولوية وبالتالي ما زالوا مشتتين بطاقتهم في عدة مجالات.

٧. أنت لا تؤمن بنفسك:

إن ما يقال أن الإنسان الذكي دائماً يشعر بالغباء لاعتقاده بأن هناك ما ينقصه ليتعلمه ويعرفه وأنه أقل ذكاءً من غيره بسبب نقص علمه صحيح تماماً، وكذلك فأحياناً لا يشعر الإنسان العادي بكونه عادياً أو غير ذكي ويشعر أنه من أذكي الأشخاص فيمن حوله، وذلك لأن الشخص كلما ازداد علماً وتثقفاً كلما اكتشف المزيد من الأشياء المجهولة التي لم يسمع عنها من قبل، مما يجعل بعض الأذكياء يشكون في قدراتهم ويعتقدون أنهم أقل ذكاءً من غيرهم، وهذا غير صحيح بالمرة فلا يوجد شخص على وجه الأرض لديه علم ومعرفة كاملة بكل شيء، كما أن ثقتك بنفسك وبقدراتك ستنعكس في تعاملاتك مع الناس فتجعلهم يرونك أكثر ذكاءً وتميزاً، أما غير ذلك من التأكيد سيؤثر على نظرة الآخرين لك؛ بل ونظرتك لنفسك أيضاً وتحقيقك للنجاح، لذا تذكر دائماً كلما ازددت ثقة بنفسك وبقدراتك كان أسهل عليك تحقيق النجاح والوصول لهدفك، وستكون حينها ناجحاً في نظر نفسك قبل الآخرين.

نعم.. السعادة تُشترى بالمال!

فاطمة احمد

كبرنا على مقولة لا يمكنك شراء السعادة بالمال، ويمكنك إيجاد السعادة بأبسط الأشياء الموجودة حولك، فالسعادة هي الرضا والقناعة، وأن التفاهم والثقة والمعاملة الحسنة تخلق السعادة، وأن السعادة تأتي براحة البال، ولكن كيف لراحة البال أن تأتي دون تأمين مستلزماتك الضرورية؟ فعندما يطلب ابنك منك شيئًا ما وأنت غير قادر على إحضاره هل سيبقى بالك مرتاحًا؟ وهل ستكون سعيدًا عندها؟

هل يؤثر فينا المال نفسيًا؟

هناك العديد من الدراسات الحديثة التي تؤكد بأن العامل الأساسي لجلب السعادة هو امتلاك المال، وتتصف العلاقة بين الرفاهية والدخل المالي بالقوة وأنها أحد أسباب وصول الشخص للسعادة. فالمال لا يعمل فقط على تحسين ظروف الحياة اليومية بل يساعد أيضًا على تحسين حالة الشخص النفسية فعند شرائك هدية لأحد أقربائك أو للشخص الذي تحبه وأيضًا الكرم مع الآخرين سيُعزز لديك الشعور بالسعادة، ويمكن أن يكون المال من الأدوات الفعالة لتقليل شعور الشخص بالحزن فمثلًا عندما يكون هاتفك الخلوي أحد أهم وسائل اللعب والتسلية عند ابنك الصغير وفجأة يقع من يده وتنكسر شاشته ستقول له «فِداك يا بابا» وستقوم بإصلاح الشاشة عوضًا عن شعورك بالحزن على الموبايل وتكلفة إصلاحه. المال يساعد على زيادة مستوى السعادة لدى الشخص لأن الإنسان يحتاج لدخل معين من أجل الشعور بالأمان المالي. فعند امتلاكك قدرًا كافيًا من المال، فهذا يعني عدم شعورك بالحرص والقلق عند التسوق، أو عند الذهاب لتناول وجبة طعام في إحدى المطاعم، فالشعور بالحرية عند شرائك للأشياء وتقديرك لها، ستزيد من سعادتك. امتلاك المال الكافي سيساعدك على تحسين مستواك المعيشي والعلمي لأولادك، فإذا كان ولدك يمتلك مهارة مميزة سواء بالرسم أو العزف ستتمكن من تطوير هذه المهارة من خلال إرساله لدورات تدريبية خاصة بتطوير المهارات ووضعه بأفضل الجامعات لتحصيل مستوى علمي ممتاز، وضمان مستقبل جيد له. هناك اختلاف بين الأب الميسور الحال الذي لن يكون باله مشغولًا بكيفية توفير عشاء أولاده وبين الأب الذي يرى أولاده جياعًا أمامه وليس لديه قدر كاف من المال لشراء الطعام لهم. فمثلما يجلب المال السعادة، الفقر يجلب التعاسة.

هل فعلاً يمكن للحياة أن تكون سهلة دون مال؟

عندما يتعرف شاب على فتاة ويقعان بالحب ويقرران الزواج، ويصبح لديهما طفل أو اثنين، إذا كانا الزوجان لديهما قدر كافٍ من المال سيتمكنان من مواصلة حياتهما بسهولة دون التعرض للمشاكل التي تتعلق بالأمور المالية، فماذا سيفعل الزوجان بالحب أمام أسعار الحفاضات وعلب الحليب مرورًا بتكاليف وضع أولادهما بالمدارس وصولًا للجامعات؟ يُعد إنفاق المال لكسب الوقت من أهم الطرق لتوفير الوقت ولزيادة سعادة الشخص وخاصة المرأة العاملة، فالمرأة العاملة التي تقضي نهارها وراء مكتبها ومن ثم تعود لمنزلها، وتكون أعمال التنظيف وغسيل الملابس والطهي بانتظارها، في آخر اليل ستشعر بإرهاق نفسي وجسدي لأنها لم تجد وقتًا كافيًا للاهتمام بنفسها والاهتمام بأولادها واللعب معهم، فإذا كانت تمتلك المال الكافي ستستطيع جلب مساعدة لها في المنزل، فستشعر بعد ذلك بالراحة وستتمكن من الاستمتاع مع أولادها وستشعر بالسعادة. العامل الأهم لتأثير المال على السعادة هو كيفية إنفاقك للمال فإذا أنفقت مالك بطريقة صحيحة ستحصل على راحة البال والسعادة، فإنفاق المال لتعلم مهارات جديدة تساعدك في تطوير عملك سيجعلك أكثر سعادة. استخدم المال لتنمية التجارب الشخصية لديك كالسفر والتعلم وخوض المغامرات سيساعدك على تنمية مهاراتك العلمية والعملية مما سينعكس إيجابًا على تحسين مستوى عملك، لأنك ستكون قد تعرفت على أساليب جديدة ومتطورة مما سيساعدك على جني المال أكثر فتزيد سعادتك.

هل طريقة إنفاق المال تلعب دورًا بالسعادة؟

تختلف طريقة إنفاق المال من شخص لآخر، حسب اختلاف البيئة والحالة الشخصية عند شراء الأغراض، فمثلًا عند شجار الزوجة مع زوجها لا شيء سيساعدها على نسيان وتخطي الشجار سوى ذهابها للتسوق وشرائها الكثير من الأشياء. يُعد إنفاق المال بطريقة صحيحة ومتوافقة مع شخصيتك من أهم مصادر السعادة فبهذه الحالة ستكون اشتريت السعادة بالمال بكل ما تعنيه الكلمة، فعند شرائك للأشياء التي ستحظى بتقديرك واستخدامك المتكرر لها سيزيد هذا من سعادتك، فإذا كنت شخصًا تحب العلم

والتعلم ستتمكن من الذهاب للندوات العلمية ومن شراء الكتب من أجل زيادة مستواك العلمي، وبهذا ستتمكن من خدمة بلدك وشعورك بالفخر تجاه نفسك وهذا ما سيزيد من سعادتك.

المال لا يشتري السعادة لأن السعادة تأتي مع المال مجاناً:

كثيرًا ما يقال أن الصحة أهم من المال، نعم هذا صحيح ولكن عندما تمرض كيف لك أن تدخل إلى المستشفيات دون مال! وهناك من يقول أن المال لا يشتري السعادة لأن السعادة تنبع من الداخل، ولكن كيف للسعادة أن تنبع من الداخل وأنت محتاج وغير قادر على تأمين أجار منزلك وعليك الكثير من الديون. إذا صدقنا مقولة "المال لا يجلب السعادة" فلماذا الطبقة الفقيرة يسودها البؤس. السعادة مرتبطة دائمًا بالظروف والأجواء المحيطة والمال؛ فإذا كان الشخص يمتلك المال الكافي سيتمكن من عيش حياة كريمة بعيدًا عن الديون والهموم ومن ضمنها أجار المنزل ومصاريف مدارس الأولاد. تُعد دولة الدنمارك من أكثر دول العالم سعادة، ويعود سبب هذا إلى رفاهية الشعب وارتفاع الدخل اليومي الفردي. المال لا يشتري السعادة في حالات خاصة كالبخل أو الطمع أو عدم تمتع الشخص بالذكاء المالي. ويجب ألا ننسى أن المال من نعم اللَّه علينا وله دور كبير بسعادة الإنسان.

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
السلام Aştî

تحريرُ الذَيال

محمد نورالدين

لم تمنع صور الصراع التي عرفتها العلاقة بين الأدب والفلسفة من وجود حالة دائمة من التساكن بين المجالين. يعتبر كل نمط أنه قطع أشواطاً في سبيل تلمس الحقيقة، أو اكتنه جملة حقائق؛ وبلغته التجريدية الصارمة في عقلانيتها أحياناً، والغامضة في صياغاتها أحياناً أخرى، كان الفيلسوف يدّعي الإحاطة بكثير من مستويات التفكير، سواء كانت علمية، أو فنية، أو أدبية. كما يقول الأديب إن حدود اللغة المنطقية لا تسمح بترجمة نبضات وأشواق وكشوفات ومشاعر تخترق العقل، وتتجاوز صرامة القياس. ومن ثم، فالحقيقة التي يبلغها الفيلسوف لا ترقى، حسب البعض، إلى مستوى قدرة المتخيل الأدبي على اكتناه الغامض بوساطة المجازات والاستعارات والصياغة البلاغية.

ويبدو أن العلاقة المتميزة ببعض أشكال الصراع بين الأدب والفلسفة تتغير معالمها حين نعثر على فيلسوف يسكنه أديب ينتفض على تكوينه الفلسفي، ليلتجئ إلى استعمال اللغة الشعرية، أو نصطدم بأديب يستدعي منا كثيراً من اعتبارات السؤال والمقاييس الفلسفية. فأسماء مثل أبي العلاء المعري، والمتنبي، والتوحيدي، وهولدرلن، ودوستوفسكي، وبروست، وكامو، ونجيب محفوظ، وإبراهيم الكوني، ومحمود درويش، وأدونيس... أسماء احتكرها التاريخ الأدبي والممارسات النقدية، لكن نصوص هؤلاء الشعراء والروائيين لا يمكن حصرها في مجال الأدب فقط، لأنها تكشف في إبداعيتها أبعاداً فلسفية.

كما أن فلاسفة مثل ابن طفيل صاحب قصة «حي بن يقظان»، أو جان بول سارتر، وألان بادیو، وآخرين، يُعتبرون فلاسفة، لكن الأديب فيهم كثيراً ما ينفلت من صرامة الفيلسوف، ليترجم تصوراته وأفكاره بوساطة الرواية، أو الشعر، أو القصة، أو المسرح. وهكذا يمكن للفيلسوف – الكاتب أن يضيف إلى الحقل الأدبي إسهامات لا تأتي من داخل هذا الحقل ذاته، كما يجوز للأديب المتفلسف أن يفتح سبلاً للتساؤل، قد تسعف الفيلسوف على تعميق كثير من رؤاه وتصوراته. وقد اعتبر «لوي ألتوسير» أن كل فلسفة تتضمن أدباً مخفياً، بل وذهب إلى القول إن الفكر الفلسفي لا يمكنه أن يتحقق إلا بشكل مجازي.

غير أن الفلسفة المعاصرة انتفضت على كثير من المقاييس العقلانية الصارمة التي تميزت بها الفلسفات الكلاسيكية، وانتهى عدد كبير من المهتمين بالفكر الفلسفي المعاصر إلى القول إن المسألة لا تتعلق بمجال معرفي أو إبداعي معين، بقدر ما تشمل قضية جوهرية يمكن تلخيصها في قضية الكتابة. وهذا ما يتبيّن للمهتم بكتابات فلاسفة الاختلاف الفرنسيين، ولا سيما جان بيار فاي، وجيل دولوز، وجاك ديريدا، أو ألان بادیو... حيث قاموا في أعمالهم بتكسير الحدود بين الأدب، والإبداع بشكل عام، والفلسفة، وهذا ما يبدو لي ينطبق، أيضاً، على عدد من المفكرين العرب، ومنهم عبد الرحمن بدوي، وزكي نجيب محمود، وعبد اللّه العروي، وناصيف نصار، أو عبد الإله بلقزيز، وغيرهم.

غير أن هناك فارقاً ما بين اتخاذ موضوعات الإبداع منطلقاً للتفكير والتأمل، مثل ما يقوم به الفلاسفة عند دراستهم للرسم، وللرواية، وللشعر، وللسينما.. وما بين انتقال – أو تحوّل أو ارتحال أو عبور– الفيلسوف إلى الكتابة الأدبية بشكل مباشر، سواء كانت شعرا أو رواية. ولا نعدم الأمثلة في هذا المقام.

ولعل ما يستوجب اعتباره، في هذا السياق، هو أن الكتابة ليست وسيلة من وسائل التعبير عما يجري في الواقع، أو أنها أداة بها يتمكن الكاتب من القيام بعملية انعكاس رمزي لما يعتمل داخل المجتمع؛ بل تغدو الكتابة نمط حياة، ومن خلالها ينخرط الكاتب في الصراعات التي تعبر عن التبادل الاجتماعي. غير أن انخراطه ليس ككل أشكال الانخراط، بحكم كونه يعمل على خلق زمنية مختلفة تتنابذ مع الزمنية السائدة، من حيث كونه لا يكف عن البحث عن ممكنات تغيير أساليب الكتابة، وتخطي فضاءات النقص فيها، متطلعا إلى كتابة مستحيلة الاكتمال دوماً.

وإذا كانت الكتابة، بشكل عام، تكثيفاً رمزياً لحالات اجتماعية وثقافية ونفسية، وتجاوزاً للمألوف والراكد، ونداء مؤثراً لخلق جسور مغايرة للنمط التقليدي من التواصل، سواء كان تواصلاً مع الذات، أو المرأة، أو العائلة، أو القيم، أو الماضي، أو الغير، فإن الكتابة الأدبية والتأملية هي بحث دائم عن نص مستور. ولعل الذات الكاتبة، داخل سياق أصالتها، تُلغَى ضمن صيرورة فعل الكتابة، لأن شخصيتها توجد في عملية الكتابة بوصفها نتيجة ووسيلة في آن. هكذا تصبح أنا الكاتب أنا «نصية» إذا صح التعبير، تصوغ تفاصيل هويتها داخل ثنايا الكلمات والجمل والشخصيات.

وبفضل الرصيد المعرفي الذي يحوزه الكاتب، ترقي الكتابة إلى مستوى جمالي متقدم، ويمنحها أبعادها الفلسفية، فضلاً عن طبيعتها الأدبية. ويغدو التداخل بين الفلسفة والأدب عنصر إغناء لعملية الكتابة، سواء كانت روائية، أو نقدية، أو شعرية؛ حيث تتأسس كتابة تصوغ الزمن بمخيلتها الخاصة وأسلوبها المتميز، وتنتج قارئاً يتحرر من زمنية الانغلاق السائد، لترمي به إلى فضاءات التخيل والتحرر من شروط التكرار ووضعية الاستهلاك، وهكذا، تخلق قارئاً مبدعاً، هو بدوره، ومنتجاً لنص آخر في سياق قراءته، حتى يحصل ذلك التواصل الضروري الذي يستهدفه الأدب باعتباره نداء وإرسالاً، وعنصراً للتأثير وخلق التبادل. ما دامت الحياة تعاقب أحداث، فإن الكتابة بقدر ما تمنح منسوباً من الحيوية، توسع دوائر الممكن وارتياد آفاق جديدة. يعتبر دولوز أن كل فيلسوف كبير هو كاتب كبير، حتى وإن عبَّر عن شك فيما لو كان يمكن أن يعتبر هو نفسه «كاتباً في الفلسفة» أم لا. من هنا، أهمية النظر المتجدد في فعل الإبداع، والتساؤل عمّا يفترضه من اشتغال على اللغة وعلى الاختيارات الفنية والجمالية. فالكتابة تنويع على اللغة، على أن لا تقتصر على المستوى الخطابي، أو البلاغي، أو على التنويع في ذاته، مهما كان مختلفاً، وإنما أن تقترح تنويعاً يضيف بُعداً مغايراً، أو معنى جديداً، بوصفه توليداً للفوارق وفعلَ صيرورة.

فن إفساد الذوق الجمالي

د. سعيد توفيق

ما يُسمى بـ«أغاني المهرجانات» هو تلك الأغاني الرديئة التي تتسم بإيقاع صاخب راقص ولكنه رتيب، بمصاحبة كلمات سوقية مبتذلة، ويؤديها «ولا أقول يغنيها» أي شخص مهما كان بؤس صوته ورداءته. هذا هو تعريفي لأغاني المهرجانات، ولكني أضيف إليها خصائص أخرى مقترنة بها، أهمها أن هذه الأغاني تبدأ عادةً بإذاعتها على مواقع التواصل الاجتماعي، وسرعان ما تنتشر في الواقع الاجتماعي، لتقترن بحفلات الزواج وأعياد الميلاد، وما شابه ذلك من احتفالات؛ ولذلك سُميت تجاوزاً بـ«أغاني المهرجانات». وقد ظهرت هذه الأغاني في مصر منذ عقدين من الزمان تقريباً، ولكنها سرعان ما انتشرت في كثير من البلدان العربية، على الأقل على مستوى المتلقي.

الأمر المثير للدهشة هو أن انتشار هذه الأغاني أصبح مذهلاً، حتى إن إحداها قد نالت مؤخراً على موقع «يوتيوب» أكثر من مائة مليون مشاهدة كما قيل وأذيع! ولكن الأمر الأكثر إثارة للدهشة عندي هو أن يُبادر بعض الكتّاب، بل بعض نقاد الفن، بالدفاع عن مثل هذا النوع من الغناء المحسوب على الفن الذي نسميه تجاوزاً «الفن الرديء»؛ لأن وصف عمل ما بأنه فن يعني أننا ننسب إليه مجموعة من القيم الفنية والجمالية، والرداءة ليست بقيمة وإنما هي سلب أو نفي للقيمة. وهنا سوف يبادر المدافعون عن هذا النوع من الأغاني إلى القول إن نفي القيمة عن هذه الأعمال والحكم عليها بالرداءة، هو حكم مسبق؛ وسوف يسوقون إليك الحجج التالية التي يرددونها عادة، والتي يمكن إجمالها على النحو التالي: لا يمكن لشيء ليس له قيمة أن يلقى كل هذا القبول من الأعداد الهائلة من المتلقين؛ فاستحسان الجمهور وإقباله على العمل هو دليل على قيمة هذا العمل. كما أن افتقاد هذه الأغاني للقيمة ووصفها بالتفاهة بسبب استخدامها كلمات تافهة مبتذلة، لا ينتقص من قيمتها، بدليل أن العصر الذي نسميه بـ«عصر الفن الجميل» وعصر الأغاني الجميلة قد شهد مثل ذلك، كما في بعض أغاني المطرب أحمد عدوية على سبيل المثال. إضافة إلى ذلك، فإن كل عصر في النهاية له ذوقه الخاص؛ ومن ثم فإننا لا ينبغي أن نحاكم هذه الأغاني قياساً على ذوق ينتمي إلى الماضي. تلك هي الحجج الثلاث الرئيسة التي يسوقها عادةً المدافعون عن هذه الأغاني.

وعندما نتفحص هذه الحجج، نجد أنها تقوم على نوع من الخلط الفكري: فالقول إن العمل الأكثر قبولاً وانتشاراً هو العمل الأكثر قيمة، يشبه قول إن الكتب الأكثر مبيعاً هي الأكثر قيمة. وهذا كلام ظاهر البطلان؛ لأنه يخلط بين القيمة الفنية أو الأدبية وبين القيمة السوقية أو الاستهلاكية! ولو أخذنا بهذا المنطق المغلوط، لكانت أغاني المهرجانات– التي نال بعضها مؤخراً مشاهدة الملايين– أفضل من أي أغنية عظيمة في الشرق والغرب منذ نشأة هذا الفن وحتى يومنا هذا. أما تفسير هذا النوع من القيمة السوقية أو الانتشار، فهو سهل يسير لكل ذي فطنة أو عقل سليم؛ ولعل السبب الرئيس في معظم الحالات يرجع إلى أن هذه الأغاني تستخدم عبارات جنسية وإباحية، وعلى الأقل عبارات سوقية تجد استحساناً لدى العوام في يومنا هذا. وعلى النحو نفسه، فإننا لو أخذنا بهذا المعيار، لكان أي كتاب فضائحي مما يعد الأكثر مبيعاً، أفضل من كل الأعمال العظيمة في مجال الفكر والأدب على مر التاريخ بما في ذلك عصرنا الراهن، ناهيك عن أمّات الكتب في مجال الفلسفة!

ولا مراء في القول إن كل عصر له ذوقه الخاص، ولكن هذه النسبية التاريخية للذوق لا تعني نسبية القيمة الفنية أو الجمالية «تماماً مثلما أن نسبية الأحكام الأخلاقية بين الناس لا تعني نسبية القيم الأخلاقية العليا». فالذوق الجمالي قد يكون راقياً أو وضيعاً، وكثير من الناس قد لا يكون ذوقهم الجمالي منحدراً فحسب، بل قد يفتقرون إلى أي ذوق، وتلك أمور تتوقف على مدى ثقافة المرء العامة، وثقافته الفنية على وجه الخصوص.

وعلى هذا يمكن القول، إن شيوع أغاني المهرجانات هو نتيجة لانحدار في الذوق الجمالي العام. وقد يرى البعض في هذا الحكم نوعاً من الاستعلاء على الشعب والجماهير، ويصفونه بصفة «النخبوية» وما شبه ذلك من أوصاف؛ وكأننا في مزايدة على الوطنية واستمالة الجماهير، في حين أن ما يسمى «أغاني المهرجانات» هو بالضبط أغانٍ ضد أي وطن يريد أن يكون وطناً بحق؛ لأنها تكرس حالة فساد الذوق العام بدلاً من أن ترتقي به مثلما يفعل أي فن. إن فساد الذوق الجمالي العام هنا يعبر عن نفسه في افتقار هذا الذوق إلى الحد الأدنى من الثقافة الفنية اللازمة لتقدير أي أغنية. إنه ذوق لا يعرف ببساطة العناصر الأساسية الفنية اللازمة لأي عمل فني حقيقي. ولذلك فإن الأجيال التي ألفت فيما مضى روائع الأغاني من شعرائها الكبار، وروائع

النغم من أساطينه، وروائع الأصوات الغنائية التي يكاد يكون لكل منها بصمة لا تخطئها الأذن، هي أجيال لا يمكن بأي حال أن تتقبل سماع هذا الغثاء، والعكس صحيح بالضبط. ومن التضليل هنا القول إن العصر السابق الذي كان يغني فيه المطربون العظام، قد غنى فيه أيضاً مطربون شعبيون من أمثال أحمد عدوية ومحمد رشدي. والخطأ هنا في محاولة إضفاء الشرعية على أغاني المهرجانات، بينما «الأغنية الشعبية» هي فن قائم بذاته له أصوله، بل علومه. فمناط الأمر هنا يكمن في مستوى الغناء «من حيث عناصره السابقة» الذي يُقدّم تحت مسمى «الفن الشعبي».

وفي النهاية، لا ينبغي أبداً أن ننسى أن عصر الكبار في الفن بوجه عام وفن الغناء بوجه خاص، لا ينفصل عن عصر الكبار في الفكر والثقافة العامة وفن الأدب خاصةً، بل هو العصر ذاته. أما السؤال: لماذا يفسد الذوق الثقافي العام في عصر ما؟ فهو سؤال آخر يطرح مسألة أخرى تستحق مناقشة مستفيضة.

منفى الكتابة

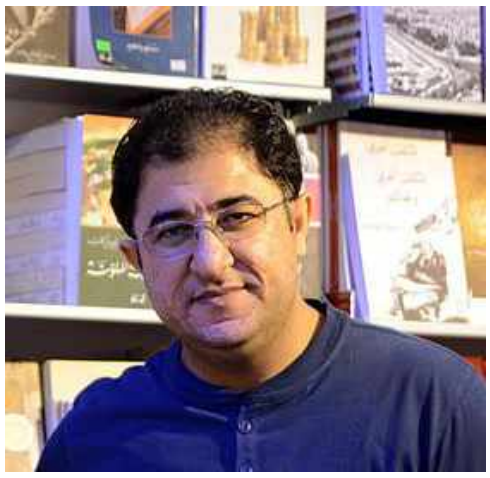

هيثم حسين

علاقة المنفى بالكتابة تشكّل عصب الكتابة لدى كثير من الكتّاب الذين ذاقوا مرارة النفي، سواء كان النفي إجباريّاً أو اختياريّاً، ولكلّ منهما طقوسه وتجلّياته. المنفى قد يكون محرّضاً على الكتابة المفعمة بالحنين والشوق إلى الذكريات والأيّام السالفة، كما قد يكون باعثاً على تغيير الأدوات ومقاربة الواقع من وجهة نظر جديدة، ولاسيّما أنّ السفر يوصَف بأنّه غزو للعالم، وقد يكون المنفيّ المسافر غازياً بطريقته واضطراره، ويأتي تالياً التعرّف إلى خبايا عالمه واتساع دائرة الحدث وزاوية المقاربة والنظر.

المنفى بركان متفجّر، قنبلة موقوتة قد تودي بالمنفيّ، لكنّ الكاتب يجاهد لتحديد توقيت الانفجار ومستواه، دون أن يفلح في القبض على مفاصله كلّها أو التحكّم بجزئيّاته، ما يجعله مجازفاً في لعبة الحياة الخطيرة، والتي يكون القلق والإقلاق الدائمان سمتين متجدّدتين حسب الزمان والمكان.

يعجّ تاريخ الأدب بنصوص كثيرة عن المنفى، اجتهد الكتّاب والأدباء في تحليل ماهيّة المنفى وتشريح واقع النفي والترحال والاغتراب، وكيف أنّ المنفى يظلّ عقوبة متجدّدة، ربّما أقسى من السجن في بعض الأحيان، لأنّ المنفيّ يجد نفسه غريباً منتزعاً من أرضه ومن محيطه الاجتماعيّ، يلقَى به في أرض أخرى، بحيث لا يعوّضه شيء عمّا فقده، ولا يكون التواسي بجمال الطبيعة أو طيبة البشر في المنفى سوى نوع من المهدّئات وبواعث المصابرة وموجبات الاستمرار.

يختار بعض الأدباء المنفى مقاماً ومستراحاً، يمكثون فيه، يبدعون أعمالهم، يستوطنونه، يجدونه أرحم من أوطانهم التي لم تستطع أن تستوعبهم ولا أن تتقبّل رأيهم، إذ سعى المتحكّمون بزمامها إلى لفظهم أو سجنهم أو محاربتهم أو التضييق عليهم بحيث أجبروهم على اختيار النفي على البقاء وسط الحصار المفروض عليهم، والذي عادة ما كان يبلغ درجات خطيرة بحيث يكاد يصبح الأديب تحت خطر التصفية والاغتيال، ويشهد التاريخ، القريب والبعيد، على حالات دفع أصحابها حياتهم ضريبة موقفهم، وربّما ضريبة «حسن ظنّهم» بالقتلة.

يكاد المنفى يشكّل عنصراً هامّاً من عناصر التجربة الأدبيّة ومدماكاً رئيساً في بنية الكثير من الأعمال السرديّة والشعريّة، وبحكم تجدّده عبر العصور، فإنّه لا ينى يلهم الأدباء كثيراً من المفارقات التي تبقيهم على الحوافّ الخطيرة المثوّرة؛ حافّة الشوق وحافّة الجنون وحافّة الموت وحافّة الحياة.

إن كان المنفى يعرف اصطلاحاً بأنّه مكان يلمّ اللوذ به أو الدفع إليه والسجن فيه، فإنّ هناك نوعاً مختلفاً له، إذ لا يتقيّد المفهوم بجانبه المكانيّ، بل تراه يتعمّم ليشمل مختلف جوانب الحياة، ولا يظلّ الكاتب أو الإنسان معرّضاً للنفي، بل يجتاح المنفى عالم الإبداع، بحيث قد ينفي الكتابة عن جوهرها والكاتب عن كينونته ومجتمعه.

منفى الكاتب مكانيّ بقدر ما هو روحيّ وشعوريّ، يحيا فيه بانتظار تبدّده، يجاهد للتغلّب عليه، يلجأ إلى الأدب ليفكّك خيوطه القاهرة وينعمببعض من الانتماء، أمّا منفى الكتابة فمدفنها المؤكّد الذي لا مسعف له.

الصمت.. أحياناً

محمد مراد

للصمت صداه
يرتدّ عن جدران الغرفة
يعكس نكهة معزوفة
كانت ترقص قبل قليل
أو ضوضاء الأصحاب
بعد انطفاء سهرة
أو قهقهات صديق
تتماوج في الفراغ
بعد انصرافه.
***
للصمت مفردات لامرئية
تتجلّى مجسَّدةَ المعاني
لمن يمتلك موهبة الطفل الإحيائية.
***
للصمت ألوان قوس قزح
يعيد تشكيلها في لوحة
مَنْ يتميَّز بخيال طفل
وجموح عاشق.
***
للصمت ضجيج قاتل في ليل الغربة
وحنين جارح للصحبة
وبكاء حرّيف
بين تضاريس ذكريات محترقة
على أطلال وطن.
***
للصمت صيغة عدم بهيئة وجود
وصيغة وجود بهيئة عدم
وجدل بلا نهاية بين الصيغتين.
***
للصمت حيّز ينبض بأسرار
وهواجس متداخلة
وتاريخ حافل بتوقعات ضبابية
وأخيلة بملامح إنسانية
وتجربة مرّة في مختبَر الكآبة.
***
للصمت مخلوقاته الخفية
تشنُّ عليك استفزازاتها
تعرّي فيك ما تحاول إخفاءه
وتنبش في دفاترك السرّية
ما تسعى إلى كتمانه.
***
للصمت ثقل كابوس
وأنت في كامل وعيك
ولحظة مسكونة بحمحمة الجسد
وأنت مقيَّد رهن الاعتقال
في زنزانة (الآن)
ووطأة حلم يقظة
يتسكَّع أعرجَ على أرصفة الممكن.
***
للصمت مساحاته الشاسعة
ننطلق فيها بحريةٍ جامحة
كجياد برية
وفسحة نخترق فيها حواجز التفتيش
نتجاوز أسلاك الممنوع الشائكة
نجابه سلطات التابو بشجاعة
نتمرد على سطوة الطواطم
ونعلن انتماءاتنا إلى أنفسنا أولاً
ثم نتراجع،
نستسلم لصخب الواقع ثانيةً.
***
للصمت مرايا نواجهها
نتعرّى قبالتها
نعترف بما في داخلنا من تشوّهات
أو ندير ظهورنا لها مكابرين
وبعناد نمضي رافضين مناقشة الأمر.

لَسْتُ أهْذي.. فاضت رأسي

طلال حماد

لا
ليْسَ هذا ما أشاءْ
فلا تَعْتِبَعوني
غارِيَ
صَعْبٌ عَلى الوُكلاءْ
وَتِجارَتي
لا تَدُرُّ رِبْحاً
عَلى الأدْعِياءْ
فاضت رأسي
فاشربوا ولا تخشوا
أن تثملوا
فأنا
لم أملأ
بعدُ
كأسي
أنا حَيٌّ
وَما عدايْ
مَحْضُ احْتمالٍ
كما جاءَ في شَهادَةِ الميلادْ
فكيْفَ تُخْطِئُ القابِلةُ الميعادْ؟
لَسْتُ أهْذي
وَلكِنَّ نَبيذَ العَقْلِ
يوحي
بِما أشاءْ
لسْتُ شاعِراً
ولكِنَّ الشِعْرَ
وَحْيٌ
وَإيحاءْ
كم قلت سقط القناع
عطفا على ما قاله قبلي
شاعر له ألف باع؟
لكن..
رغم ذلك
تناسل التجار
وباع من باع
من له في خيانة الأمانة
باع
ومن له في تجارة الوهم
ساعد
فاعل
أو ذراع
يبدو
لغريق
من بعيد
كشراع
وتَذَكَّروا
مَنْ يَموتُ واقِفاً
فلأنَّ القاتِلَ
راكِعٌ
على رُكبَتَيْه

لا شيء لي

محمد شاكر

لا شيْء لي..
لكنِّني أمْشي مَشاويرَ الطّبيعةِ
مَزْهُوًا
كأنَّني أمْلِكُ كلَّ شَيْءٍ.
هِيَ تَفْرحُ بي..وتُحَيِّيني.
.باسْتِعاراتٍ
وإشاراتٍ..
لا تُدْرِكُها أفْئِدةُ الْبَعْضِ.
لا شِيْء لي..
لكنِّني أُبْدِعُ ما أشاءُ لِحاجةٍ ..
في نفْسِ الْوقْتِ
ثُمّ أطْوي ميراثي
في دولابِ الأعْماق
خِفيفًا..
أعْبُر جِسْرِ الْحياةْ.
لا شَيْء لي..
ولا أمُدُّ رغْبتي مِنْ شُرفةِ الْفاقةْ
إلى نَعيمٍ عابرٍ..
أسْعى وَراءَهُ.
لا شَيْءَ لي..
لا شَيْءَ لي..
ولي كُلّ شَيْءٍ ..
لا أرْفَعُه عالِيًا..فَيَحْجُب عنِّي
إشْراقَة الرُّوح
في مَوْسِم الإعاقَةْ.

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
السلام Aştî

أصبح مليونيراً بعد عثوره على حجر نادر

عثر عامل منجم من تنزانيا على واحد من أندر الأحجار الكريمة في العالم هذا الشهر، حيث قام ببيع الحجر الثمين بوزن ٦ كغ بـ ٢ مليون دولار، وفقاً لأحد التقارير.

وأصبح سانينيو لايزر (٥٢ عاماً)، مليونيراً بين عشية وضحاها في يونيو بعد أن باع الحجر الكريم من التنزانيت البنفسجي والأزرق، والذي قيل إنه أكبر الأحجار الكريمة التي تم العثور عليها في البلاد. وسبق أن عثر لايزر على حجرين ثمينين يبلغ وزنهما ١٥ كغ، وباعهما بمبلغ ٣,٤ مليون دولار.

وأعلن لايزر أنه سيذبح واحدة من ٢٠٠٠ بقرة لديه، ويقيم حفلاً كبيراً، ويستثمر في المجتمع المحلي بعد العثور على الحجرين الثمينين في وقت سابق من هذا الصيف، وفقاً لشبكة "بي بي سي".

وقال لايزر، من منطقة مانيارا: "سيكون هناك حفل كبير. أريد بناء مركز تسوق ومدرسة. أريد بناء هذه المدرسة بالقرب من منزلي. وهناك الكثير من الفقراء هنا لا يستطيعون تحمل تكاليف اصطحاب أطفالهم إلى المدرسة".

وتابع: "أنا لست متعلماً، ولكني أحب أن تسير الأمور بطريقة احترافية. لذلك أود أن يدير أطفالي العمل باحتراف".

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية أن لديه

أربع زوجات وأكثر من ٣٠ طفلاً. وقال لايزر إنه سيواصل حلمه في استخدام الأموال لبناء مدرسة، وكذلك مرفق صحي في مجتمعه الواقع في منطقة مانيارا الشمالية.

ويقال إن التنزانيت هو حجر كريم موجود فقط في المنطقة الشمالية من تنزانيا، وإنه يستخدم لصنع الحلي، وتحدد ندرته بمدى وضوح اللون أو اللون واضح المعالم.

وقال عالم جيولوجي للمنظمة الإخبارية إن رئيس تنزانيا جون ماجوفولي أمر الجيش ببناء جدار يحيط بموقع تعدين مانيارا في عام ٢٠١٧، حيث يعتقد أنه المصدر الوحيد في العالم للتنزانيت، ومن المتوقع أن تنضب إمداداته في غضون ٢٠ عاماً.

وفي العام الماضي، أنشأت تنزانيا مراكز تجارية للسماح لعمال المناجم الحرفيين، مثل لايزر، ببيع الأحجار الكريمة والجواهر والذهب للحكومة.

البراكين على كوكب الزهرة لا تزال نشطة

تمكنت دراسة جديدة من تحديد ٣٧ بنيةً بركانيةً نشطةً حديثًا على كوكب الزهرة. تقدّم الدراسة بعضًا من أفضل الأدلة على أن كوكب الزهرة لا يزال نشطًا جيولوجيًا.

وقال لورينت مونتيسي الأستاذ الجامعي في جامعة ماري لاند: "هذه هي المرّة الأولى التي نكون قادرين فيها على الإشارة إلى بنية معينة ونقول إن هذا ليس بركانًا قديمًا بل أحد البراكين النشطة اليوم، قد يكون هامدًا، لكنه ليس ميّتًا"، بحسب ما ذكره موقع "ibelieveinsci" العلمي.

وأضاف: "هذه الدراسة تغيّر الرؤية بشكل كبير من كوكب شبه خامل إلى كوكب لا يزال جوفه يتموّج ويمكنه تغذية العديد من البراكين".

وعرف العلماء لبعض الوقت أن الزهرة لديه سطح حديث نسبة لباقي الكواكب مثل المريخ وعطارد اللذين يملكان جوفين باردين. تشير الأدلة إلى وجود جوف دافئ ونقاط نشطة جيولوجيًا على سطح الكوكب بشكل بنّى حلقيّة بالتيجان، التي تتشكّل عندما تتدفق

أعمدة المواد الساخنة من داخل الكوكب عبر طبقة الوشاح والقشرة. وهذا الأمر يشبه الطريقة التي تشكّل فيها أعمدة وشاح البراكين في جزر هاواي.

وتشير التيجان النشطة حاليًا إلى المناطق الأكثر نشاطًا في الكوكب، مقدّمة دلائل على ما يجري في باطن الكوكب. قد تساعد هذه النتائج على تحديد المناطق التي ينبغي استخدامها لوضع المعدّات الجيولوجية في المهمات المستقبلية لكوكب الزهرة، مثل مهمة "Europe's EnVision" المخطط إطلاقها عام ٢٠٣٢.

حفرت نفقاً لتهريب ابنها من السجن فلحقت به!

اعتقلت السلطات امرأة تبلغ من العمر ٥١ عاماً، بعد اكتشاف نفق كانت تحفره تحت الأرض قرب جدران أحد السجون في أوكرانيا، بهدف مساعدة ابنها المدان في جريمة قتل، على الفرار.

واستأجرت المرأة، التي لم تذكر الشرطة اسمها، منزلاً قريباً من السجن، إذ كان ابنها يقضي عقوبة المؤبد بتهمة القتل، وفق ما ذكرت وسائل إعلام أوكرانية محلية.

وكانت المرأة تبقى طيلة ساعات النهار داخل المنزل الذي استأجرته لهذا الغرض، ولا تخرج منه إلا في الليل من أجل الحفر فقط، لتجنب جذب الانتباه أو التعرف عليها من قبل سكان المنطقة.

الأم التي تتحدر من مدينة نيكولاييف، كانت تقود دراجة كهربائية صامتة إلى حقل فارغ قرب سجن زابوريزهيا شديد الحراسة، من أجل الحفر باتجاه زنزانة ابنها.

واستخدمت المرأة أدوات بدائية لحفر نفق بعمق ٣ أمتار وطول ١٠ أمتار، وكانت تعمل لوحدها بشكل يومي بمجرد أن يحل الليل على المكان مستخدمة عربة بدائية لنقل الرمال.

وعملت لمدة ٣ أسابيع على الأقل في حفر النفق، وكانت على وشك الوصول إلى جدران السجن، لكن الشرطة اكتشفت الأمر قبل وصولها إلى هدفها، واعتقلتها.

ولم تكشف السلطات الأوكرانية كيفية اكتشاف النفق، لكنها عثرت على أدوات حفر داخل المنزل المستأجر، واعترفت الأم بما فعلت، وقال إنها كانت تحاول فقط تحرير ابنها.

أب يلقي ابنته الرضيعة في سلة المهملات!

تخلي أب عن ابنته الرضيعة عقب ولادتها مباشرة، حيث تركها بجانب سلة مهملات في مجمع سكني بمقاطعة "غوانغدونغ" جنوب الصين، ومضى في طريقه دون التفكير فيما يمكن أن يلحق بها.

ونشرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية مقطع فيديو صادم للأب، البالغ من العمر ٢٤ عاماً، وهو يتخلى على ابنته بكل برودة أعصاب، تاركاً إياها في المنطقة المخصصة لجمع النفايات بالمجمع السكني، قبل أن يتم العثور عليها في وقت لاحق بالقرب من سلة المهملات.

وتم القبض على والد الطفلة ووالدتها، البالغة من العمر ٢١ عاماً، وقد اعترفا بالتخلي عن طفلتهما التي لم يجف بعد حبلها السري.

ونُقلت الرضيعة إلى المستشفى وتبين أنها في حالة صحية جيدة، وفي اليوم التالي نُقلت إلى مركز محلي للرعاية الاجتماعية.

وقال الزوجان إنها وُلدت في منزلهما، لكنهما

قررا عدم الاحتفاظ بها، دون الكشف عن سبب هذا القرار.

واحتجزت السلطات الأب على خلفية هذه الواقعة، في حين تم إطلاق سراح زوجته بكفالة مالية.

بعمر 96 عاماً.. تخرج الطالب الأكبر سناً في إيطاليا

تخرج المواطن الإيطالي جوزيبي باترنو بعمر (٩٦ عاماً) في جامعة باليرمو الإيطالية، ليصبح الطالب الأكبر سناً في تاريخ البلاد.

وولد باترنو عام ١٩٢٣، لكن عمره لم يقف عائقاً أمامه ليلتحق بالدراسة والتخصص في التاريخ والفلسفة.

ونشأ في أسرة فقيرة ولم يتمكن من التسجيل في الجامعة عندما كان شابا، ثم خدم في البحرية خلال الحرب العالمية الثانية، منذ سن الـ٢٠، وبعدها أصبح عاملاً في السكك الحديدية، بعدها تزوج وله ابنان اثنان.

وتخرج باترنو أخيراً، بعد ٣ سنوات من الدراسة، ليصبح أكبر خريج جامعي في إيطاليا، ونال نتيجة ذلك إعجاب زملائه ومعلميه وأسرته الذين صفقوا له بحرارة خلال حفل التخرج.

وحقق "درجة امتياز مع مرتبة الشرف العليا"، وهي أعلى علامة في الفصل كما وضع رئيس الجامعة إكليل الغار التقليدي الممنوح للطلاب

الإيطاليين على رأسه.

وقال باترنو، رداً على سؤال عن شعوره بالتخرج في سن أكبر من معظم الناس في العالم: "أنا شخص عادي، مثل كثيرين آخرين، من حيث العمر تجاوزت كل الآخرين، ولكني أكملت دراستي بسبب الرغبة في ذلك".

وأشار إلى أنه استخدم الآلة الكاتبة خلال دراسته، والتي قدمتها له والدته عندما تقاعد من السكك الحديدية عام ١٩٨٤، كما استعان بالكتب بدلاً من محرك البحث "غوغل"، للوصول إلى المعلومات.

Aştî السلام

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti

ROJNAMEYEKE SÎYASÎ - CİVAKÎ - ÇANDÎ

Hijmara (48) Tebax 2020

Li Herêma Cizîrê sala xwendinê ya nû dest pê dibe

Desteya Perwerde û Fêrkirinê li Herêma Cizîrê ragihand ku di 1ê îlona îsal (01.09.2020) de, sala xwendinê ya 2020-2021ê li hemî dibistanên Herêma Cizîrê dest pê dibe

Ji ber belavbûna vîrosa coronayê, karmendên Desteya Perwerdeyê li gel Desteya Tenduristîyê û xebatkarên şaredarîyê, aniha dibistanên herêma dişûn û paqij dikin.

Hevseroka Desteya Perwerde û Fêrkirinê li Herêma Cizîrê, Rohat Xelîl, ragihand ku tevî proseya veşûştinê, ew ê xwendekarên her dibistanekê bikin du beş û her beşek dê rojekê dewam bike û yekê na.

Xelîl her wiha da zanîn ku di hin dibistanan de, dê beşeka xwendekaran danê sibehê û beşek jî danê êvarê dewam bike; "bi vê yekê hejmara xwendekaran kêm dibe û her xwendekarek dikare bi tena xwe di maseyekê de rûne."

Hevseroka Desteya Perwerdeyê amaje bi wê yekê jî kir ku di çarçoveya rêkarên xweparastina ji vîrosa coronayê de, ew ê di her dibistanekê de şopînerekî erkdar bikin û her wiha ji bo meseleyên hişyarî û geşedanên tenduristîyê, waneyên taybet dê bêne dayîn.

Xelîl her wiha bal kişand ser wê yekê ku eger Rêveberîya Xweser qedexeya giştî ragihîne jî, ew ê bi rêya dersên online proseya perwerdeyê bidomînin.

Hêjayî gotinê ye ku Rêveberîya Xweser a Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê, îsal branşên refê 12an (bekaloryayê) jî derbasî tevaya dibistanan dike.

Peymangeha Bilind a Ragihandinê hat vekirin

Di 23yê tebaxa 2020an de, Zanîngeha Rojavayê vekirina Peymangeha Bilind a Ragihandinê ragihand.

Li gor birêveberîya Zanîngeha Rojavayê, armanca vekirina vê peymangehê ew e ku beşê ragihandinê li herêmên Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê bi pêş ve biçe û di warê rojnamegerîyê de asta têgihiştin û zanînê geştir bibe.

Zanîngehê her wiha daye zanîn ku peyama wê ew e, palpiştîya xwendekaran bike, "ji bo ku karibin bi barê nirx û pîvanên civakê di astên herî bilind de rabin."

Li gor agahîyên ku hatine bidestxistin, xwendekarên ku ji peymangeh û akademîyên Rêveberîya Xweser derçûne tevî wergirên bawernameya bekaloryayê, dê di vê peymangehê de bêne qebûlkirin û tomarkirin.

Karwanekî çeteyên Sûrî ber bi Azerbîcanê ve hatin rêkirin

Hat ragihandin ku desthilatdarîya Tikrîyeyê karwanekî çeteyên bakurê Sûrîyeyê ber bi Azerbîcanê ve rêkir.

Li gor ku Ajansa Hawarê belav kiriye, ev serê du mehan e ku Tirkîye amadekarîyên xwe dike û roja 28ê tebaxa 2020an, bi dehan çeteyên Artêşa Niştimanî ji deverên Izaz û Efrînê kom kirin û ew şandin Azerbîcanê

Di dema dawîn de, li ser meseleyên sînorî di navbera Ermenistan û Azerbîcanê de hin şer û pevçûn derketin û Tirkîyeyê bi aşkerayî piştgirîya xwe ji Azerbîcanê re ragihand û çek û amûrên leşkerî jê re hinartin.

Rewangeha Sûrî ya Mafên Mirovan berî niha ragihandibû ku ji çeteyên ku dixwazin biçin Azerbîcanê re, navendeke tomarkirinê li Efrînê yek jî li Izazê hatiye vekirin.

Hawarê her wiha eşkere kiriye ku di navbera Tirkiye û çeteyan de peymanên 3 mehî û 6 mehî hatine îmzekirin û mûçeyê mehane jî 5 hezar dolar e.

Tirkîye ev demek e dirêj e ku komikên Artêşa Niştimanî wekî çeteyan bi kar dîne û bê navbera wan rêdike Lîbyayê û tê gotin ku anuha ew ê wan ber bi Yemenê ve jî bişîne.

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.aşti

Armanc petrol e Sûrîye hincet e!

Nazim Daştan

Peymana petrolê ku Rêveberîya Xweser a Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê bi Amerîkayê re îmze kir, îhtîmal heye ku statuyê bi xwe re bîne. Rûsya, Îran, Tirkîye û rejîm bi awayekî aşkera ji petrolê par dixwazin. Dengvedana peymana petrolê ku Rêveberîya Xweser a Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê, bi şîrketa petrolê ya Delta Crescent Energyê ya Amerîkayê re îmze kir, didome. Piştî ragihandina peymanê ya ji raya giştî re Rûsya, Îran, Tirkîye ku li Sûrîyeyê ne û rejîmê dijberîya xwe ya li hemberî peymanê aşkera kirin. Heman hêz, li Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê tevlihevîya navxweyî derdixin.

Peymana petrolê

Wê bandora peymana ku Rêveberîya Xweser îmze kiriye, hem li herêmê hem jî li qada navneteweyî çêbibe. Tê payîn ku destpêkê peyman bandorê li nasîna fermî ya Rêveberîya Xweser a navneteweyî bike. Piştî peymanê tê plankirin ku bi biniqik parzûngehên petrolê bên herêmên Rimêlan û Dêra Zorê. Di vê derbarê de demek neyê dîyarkirin jî xebatên ji bo vê yekê didomin. Dîsa tê gotin ku ji bo pêkanîna peymanê rayedarên şîrketê hatine Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê û bi Rêveberîya Xweser re hin hevdîtin kirine.

Dijberên petrolê

Tê payîn ku di rojên pêş de hûrgilîyên peymanê bi raya giştî re bên parvekirin. Rûsya, Îran, Tirkîye ku li Sûrîyeyê ne, li dijî peymanê derketin. Rejîm jî di lîsteya dijberî peymanê de cih digire. Tê dîyarkirin ku hêzên din dixwazin bi ser rejîmê re peymanê hilpekînin. Hêzên navborî ji bo têkbirina aramîya li herêmê di nav hin heldanan de ne.

Şîrketên gazê yên Rûsyayê

Tê zanîn ku Rûsya dixwaze li herêmên petrol û enerjîyê yên Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê serwer bibe. Rûsya ku heta niha dixwaze hem bi rêya leşkerî hem jî bi rêya sîyasî vê yekê pêk bîne, bi ser neketiye. Piştî peymana petrolê ku di navbera Rêveberîya Xweser û şîrketa amerîkî de hat îmzekirin, Rûsya dîsa ket nav liv û tevgerê û dixwaze şîrketên xwe yên petrol û enerjîyê bişîne herêmê.

Herêmên ceyran û gazê

Rûsya bi vê armancê bi Rêveberîya Xweser re hevdîtinan dike û tê destnîşankirin ku şîrketên Rûsyayê bi taybetî dixwazin bên herêmên bigaz. Ev herêm jî di serî de xeta Konîko ya Dêra Zorê û Hesekê ye.

Her wiha tê dîyarkirin ku di serî de ceyran ji bo herêmên din ên enerjîyê jî cihên mîna Reqa û Tebqayê tên fikirîn. Tê gotin ku der barê mijara ku wê rojên pêş zelaltir bibe de hin welatên Ewropayê jî xwestine bikevin dewrê. Her wiha tê payîn ku şîrketên enerjîyê yên amerîkî û rûs ku bên herêmê, armanca wan tenê ne derxistina petrolê ye, di heman demê de dixwazin berpirsyarîya bajarên ku ji ber şer wêran bûne jî carake din ava bikin jî bigirin ser xwe.

Trump hevkarê Erdogan e

Gulîstan Çîyaîke

Wisa xuya ye ku Trump dagirkirina Tirkîyê ya Efrîn, Serê Kanîyê û Girê Spî ji bo Erdogan weke çîrokeke serkeftî dibîne. Bê guman, kurd vê weke destdana qirkirina kurdan fêhm dikin. Trump bi vê helwesta xwe bûye hevkarê polîtîkaya dewleta tirk ya qirkirina kurdan.

Peywendîyên qirêj ên serokdewletê Amerîkayê Trump ên bi dewleta tirk re em ji şêwirmendê wî yê berê Bolton hîn bûn. Derket holê ku Trump li Sûrîye ne gelê kurd û gelên sûrî, lê Erdogan û Tirkîyeyê esas dibîne. Bi vî awayî em fêhm dikin ku li Serê Kanîyê û Girê Spî Trump rê daye Tirkîyê. Jixwe Trump di daxuyanîya xwe ya dawî de gotibû wî karê kontrola sînorê Sûrîye-Tirkîyê daye Erdogan. Bi van gotinan Trump li vê rewşê mikur hatiye. Niha em baştir fêm dikin ku ne tenê Rûsyayê, Dewletên Yekbûyî yên Amerîkayê jî dagirkirina dewleta tirk ya Eferînê erê kiriye. Bê guman her du dewletan jî di çerçoveya parastina berjewendîyên xwe yên qirêj de destûr dane û êrîş erê kirine.

Dema Rûsya û rejîmê berê xwe da Idlibê, Amerîkayê eşkere destek da Tirkîyê. Bi vî awayî hatiye dîtin ku Amerîka di şekilgirtin û dîzayna Sûrîyeyê de Tirkîyê esas dibîne. Baştir xuya dibe ka bermayên DAIŞ, El-Nûsra û Îxwanan ku bi navê muxalefeta Sûrî tevdigerin û ENKS çima li Tirkîyê bi cih bûne û Tirkîye ji wan re bûye war. Desteka Serokê Amerîkayê Trump ya ji bo Tirkîyê peywendîya herî bêexlaq ya dîrokê ye. Ji ber ku li dijî kurdên bi DAIŞê re şer kirin û dikin destekê dide faşîzma dewleta tirk. Jixwe piranîya gelê Amerîkayê, hêzên sîyasî û derdorên demokratîk jî ji vê rewşê şerm dikin.

Di şerê li dijî DAIŞê de kurdan zêdeyî deh hezar şehîd dan, zêdeyî bîst hezar şervan jî birîndar û gazî bûn. Dewleta tirk jî bûye qada derbasbûnê û baregeha lojîstîkê ya DAIŞê. Tirkîyê bûye qada DAIŞ lê nefes bigire û bide. Her diçe zêdetir eşkere xuya dike ku ne tenê ji bo birîndaran, lê ji bo DAIŞÎyên tengav bûne jî Tirkîye bûye welatê dûyem. Piştî têkçûna DAIŞê li Sûrî gelek DAIŞÎyan berê xwe da Tirkîyê. Ev delîla eşkere ya têkilîya Tirkîye-DAIŞê ye.

Trump destek da Tirkîyeya ku bûye destebiraka DAIŞa dijmina mirovatîyê hemû û li şûna kurdên Rojava Tirkîye tercîh kir. Trump bêyî şerm bike bi gotina "me leşkerên xwe vekişandin, Tirkîyê jî karê xwe kir" ev rastî îfade kir.

Me dizanî modernîteya kapîtalîst berjewendîparêz e, lê mirov kêm rastî vegotinek berjewendîyan ya wisa bêexlaq û vekirî tê. Trump, ji Tayyip Erdogan re gotiye "zilamekî aqil, lîstikvanekî baş yê satranca sîyasî ye." Bi tenê stratejî û lîstikek satrancê ya desthilata Tayyîp Erdogan heye. Ew jî dijminatîya kurdan e. Erdogan derfetên Tirkîyê yên aborî, sîyasî, civakî û leşkerî hemûyan ji bo dijminatîya kurdan bi kar tîne. Ma ev rewş çawa dibe karê aqil an? Dewleta tirk sîyaseta xwe hemûyî li gorî dijminatîya kurdan eyar dike. Ma ev çawa dibe lîstikvanîyeke baş ya satrancê? Kî bêje, "Erdogan lîstikvanekî baş yê satrancê ye û biaqil e", ew pesnê dijminatîya kurdan dide.

Berî ku Serê Kanîyê û Girê Spî bên dagirkirin, Trump gotibû, "Erdogan dijminê kurdan e û ez bûm asteng ku kurdan nekûje." Eşkere bûye ku Trump bazirganekî sîyasî yê ne jidil, bê prensîb û tenê rojane ye û rojane diaxive. Berî 5-6 mehan destûr nade dagirkirinê, lê piştre wê dagirkirinê erê dike, li hemberî kuştina kurdan bêdeng dimîne. Ev rewş radixe ber çavan ka ew sîyasetvanekî çend eyar e.

Zilamekî dijminê kurdan piştre çawa dibe zilamekî biaqil û lîstikvanekî baş yê satranca sîyasî? Wisa xuya ye ku Trump dagirkirina Tirkîyê ya Efrîn, Serê Kanîyê û Girê Spî ji bo Erdogan weke çîrokeke serkeftî dibîne. Bê guman, kurd vê weke destdana qirkirina kurdan fêhm dikin. Trump bi vê helwesta xwe bûye hevkarê polîtîkaya dewleta tirk ya qirkirina kurdan. Heke bê gotin destê Trump di xwîna kurdan de heye, bi her halî dê ew peywendîya xwe ya li gel hin beşên kurdan dayne holê û bêje ne wisa ye. Her wekî Tirkîyê, peywendîya xwe ya bi hin kurdan re nîşan dide û dibêje ez ne dijminê kurdan im. Li hemberî van polîtîkayên Trump hinek sîyasetmedar, leşker û dîplomatên amerîkî yên xwedî wezîfeyên girîng, şerm kirine. Bi her halî dê ev şerm di dîroka Amerîkayê

ya sîyasî de wisa bê nivîsandin ku jê neçe.

Trump ji şervanên jin û mêr yên li dijî DAIŞê şer kirî re got, ne ew qas jî baş in. Ev gotin nîşan dide ka çiqas bê pîvan e û bêyî ku bifikire diaxive. Pîvanên Trump û yên ji %90ê mirovahîyê ji hev cûda ne, ne wekî hev in. Dîsa eşkere bûye ku di pêkanîna polîtîkayên qirêj û kirêt yên Trump de rola nûnerê taybet yê Sûrî Jeffry heye. Tê gotin peywendîyên vî zilamî yên bazirganî bi Tirkîyê re hene. Li ser bingehê van têkilîyên bazirganî kurd derxistine bazarê û difiroşe. Yekî wisa ye, li rûyê kurdan bi awayekî diaxive, li pişt wan jî dek û dolaban digerîne. Jeffry mîmar û muhendisê dagirkirina Tirkîyê ya Serê Kanîyê û Girê Spî ye. Pêşî di bin çavdêrîya Amerîkayê de li gel dewleta tirk û rêveberîya Bakur-Rojhilatê Sûrî peymanek çêkir, bi vê peymanê kurd xapandin. Piştre jî çavên xwe girt û hişt ku dewleta tirk vê peymanê binpê bike û Rojava dagir bike. Hezkirina Jeffry ya ji bo dewleta tirk ewqas mezin e, ji bo PKKê tine bike xwestiye rêveberîya Tirkîye, Iraq û Başûrê Kurdistanê li hev bicivîne. Heta tê gotin li pişt êrişên dewleta tirk yên li ser Herêmên Parastinê yên Medyayê jî dîsa ev zilam heye.

Mehmûd Berazî:Me xwest destanên liberxwedanê mayînde bikin û kirasekî li gorî bejna wê lê bikin

■ Hevpeyvîn: Bîlal Guldem

Hunermend Mehmûd Berazî bi terzê xwe muzîka berxwedana kurdan estetîze dike û bi vê yekê jî xwe dispêre folklora kurdî. Tîhna xwe û civakê bi afirîneriya muzîkeke xweşik dişkîne. Berazî ji bo karê xwe wiha got: "Vejîna ku vê şoreşê di rihê mirovan û xakê de ava kir, dibe ku muzîk û huner bibe ziman û wergera wê. Me xwest destanên liberxwedanê yên li Rojava mayînde bikin."

Mehmûd Berazî diafirîne, lê dide, li ser tevna civakî belav dike, lê ew bi xwe xuya nake. Gelek kes vî hunermendî meraq dikin û dibêjin "ew kî ye?" Dema mirov li ser kanala YouTube an jî wekî din li muzîka ew diafirîne guhdar dike mirovan ber bi gelek warên jiyanê ve dibe. Awaz ango muzîkeke wisa li ser têlên estrûmanan dijenîne ku mirovan mest dike. Hema bêje di bin hemû muzîkên wî de dengxweşîyek, awazîyeke ku awirên mirovan dibe ser newayên muzîkê heye. Her çiqas wî demekê li Amedê xebatên xwe yên hunerê kiririn jî lê niha li Rojavayê Kurdistanê karê xwe yên hunerî dike. Wî bi tembûrê dest bi karê hunerê kiriye lê niha ew li gelek amûrên muzîkê dide.

Berazî bi muzîk û şêwaza xwe dikare berxwedana kurdan estetîze bike, wexta vê jî dike xwe dispêre folklora kurdî. Ji ava kurmancîyê vedixwe, tîhna xwe jî ya guhdarên xwe jî bi vê dişkîne. Mirov dikare ji bo wî bibêje di muzîka kurdî de hosteyekî "lihevanînê", "lihevanîn"a melodîyên folklorîk a kurdî û form û rîtmên aktuel, lihevanîna destanên kurdî û qewimînên polîtîk û her wekî din. Berazî jî ji bo wan lihevanînan dibêje "Vejîna ku vê şoreşê di rihê mirovan û xakê de ava kir, dibe ku muzîk û huner bibe ziman û wergera wê." Û ji bo danîna wan "lihevanînan" jî rojavayê Kurdistanê û şoreşa lê wekî bingeh nîşan dide. Her wiha ji bo karê kirî jî dibêje: "Me xwest destanên liberxwedanê yên li Rojava mayînde bikin."

Heta niha me guh dabûn stranên wî bes vê carê jî em ê guh bidin peyvên wî, peyvên ku ji me re qala hunera wî bike.

- Mirov gava karê te kirî mêze dike, jê fêhm dike ku haya te ji melodîyên muzîka klasîk a kurdî heye û tu wan melodîyan bi form û naverok pêşkeşî me dikî. Li cem te çawa çêdibe ew lihevanîna melodîyên folklorîk a kurdî û form/ritmên aktuel?

Her dem di muzîka kurdî de melodî li pêş bû, lê atmosfera giştî û hewaya hawirdorê ne li pêş bû, ji bo wê, karê guncav hatiye dîtin ew e ku mirov ser harmonîya wê bixebite, wekî ku tu derbasî baxçeyekî bibî û tu nikaribî gulekê ji derveyî gîya, çîmen û sîya darên hawirdorê bibînî. Hemû bûnewerên jîyana wê gulê ava dikin, an ku mirov -bi derfetên nûjen- hawê dengbêjekî kurd ê resen bike. Bi gumana me, çêkirina berhemên bi vî rengî xwe dispêre sê alîyan, ew sê alî jî ev in: melodî, bikaranîna deng, wêje û naverok.

Tu dikarî van xalên ku cihê xwe di kevneşopîyê de digirin bi şêweyekî hûnandî di asteke zanistî de binirxînî, ji ber ku xweristî ne û bûne jêdereke mayînde û afirîner a îroroj û siberojê û di heman demê de ji resenîya muzîka cîhanê ya klasîk jî ne cuda ne.

- Em dêhna xwe didin filmên kurdî çi fîktîv çi dokemanter, muzîkeke ku tu bêjî di bîra mirov de bimîne hema em nebêjin tune, lê em bêjin hindik e. Bes soundtrackên ku te ji bo çend filman çêkirine, kêfa gelekan jê re hatiye. Di bîra mirov de li gel filman çêjekê dihêle…

Di qonaxa reş û spî û ya bêdengîyê de, pêwîst bû muzîk rola deng û rengên cuda bilîze û hewayeke dramatîk ava bike. Her wiha di pêşketina teknîk û şêwazên dîmenê de rola muzîkê ket çarçoveya avakirina atmosfera giştî û taybet.

Di pêşketina reng û şêweyên sînemayê de, di temama dîroka vê hunerê de, rola muzîkê her dem hatiye guhertin û di qonaxên cuda de derbas bûye. Di qonaxa reş û spî û ya bêdengîyê de, pêwîst bû muzîk rola deng û rengên cuda bilîze û hewayeke dramatîk ava bike. Her wiha di pêşketina teknîk û şêwazên dîmenê de rola muzîkê ket çarçoveya avakirina atmosfera giştî û taybet. Ji ber ku dezgehên çêkirina sînemaya kurdî pir dereng mane û pêvajoyeke fireh ji bo çêkirina filmên kurdî peyda nebûye, muzîsîyenên ku dûrî vî rengê muzîkê mane, muzîsîyenên kurd, nikarîbû zû ji pergala çêkirina muzîka stranê dûr bikevin. Lê dîsa jî hindek hunermendan hewl da vî şêweyê muzîkê di nav stranên xwe de bi cî bike, lê pêdivîya vî karî bi xwe jî bi asteke sazîbûyînê û kanalên têkilîdanînê heye. Niha li Rojavayê Kurdistanê ev bingeh ava dibe.

- Lê çêjeke teknîk û rîtmên te bi xwe jî heye, ew çêjên hanê ji ku tên?

Helbet li gorî pêdivîyên her çîrokê û atmosfera ku ji bo mijarê tê xwestin, bingehek tê çêkirin, lê alavên hestewarî, amûrjenîya pêkan û xalên ku me di destpêkê de anîn ziman ku em pêbawer in û em nameya xwe ya çandî tînin ziman û di asîman û mejîyê xebatê de bi hev re dihûnin, ev nayê wateya ku hemû berhemên ku çêdibin li gorî asta ku ji alîyê me ve tê xwestin in.

- Mehmûd Berazî bi Tev-Çand û Komîna Fîlm a Rojava re stranên wekî "Nivişta Gerîla", "Efrîna Tola Salan", "Ji Bo Şengalê" û "Dengbêj Qaso - Me Sefer e Li Ser Botanê" çêkirin û van stranan gelek deng da. Di van stranan de hêmanên destanî jî hebûn. Dîsa em timî ji bo te dibêjin "lihev tîne" di van stranan de lihevanîna destan û qewimînên polîtîk hebû?

Me xwest destanên liberxwedanê mayînde bikin û kirasekî li gorî bejna wê lê bikin û me dît ku pêngava herî guncan ew e ku gerek e berhemên kevneşop bi rihê vê şoreşa cîhanî û bi destê hunermendên vê civakê çêbibin da ku bibe hunera her kesê tev li vê şoreşê bûye.

Wekî tê zanîn, li seranserî Kurdistanê û bi taybetî li Rojavayê Kurdistanê şoreşek tê jîyîn û vê şoreşê deng daye, ne tenê li Kurdistanê deng daye, lê belê li hemû cîhanê guhertinên mezin bi xwe re anîn. Milê sîyasî, leşkerî, civakî û civaka gelên Kurdistanê bi cîhanê da naskirin. Li gorî me, şêweyê herî guncan ê ku bikare çand û hunera vê civakê û liberxwedan û nirxên wê bide nasîn hunereke efsaneyî di pergala destanê de ye. Ev şoreş hêjayî nameyeke hunerî ya payebilind e. Nabe ku em vê qonaxa awarte û berdêlên giran bispêrin zimanê ragihandinê tenê, me xwest destanên liberxwedanê mayînde bikin û kirasekî li gorî bejna wê lê bikin û me dît ku pêngava herî guncan ew e ku gerek e berhemên kevneşop bi rihê vê şoreşa cîhanî û bi destê hunermendên vê civakê çêbibin da ku bibe hunera her kesê tev li vê şoreşê bûye. Vejîna ku vê şoreşê di rihê mirovan û xakê de ava kir, dibe ku muzîk û huner bibe ziman û wergera wê.

- Em li hunera te mêze dikin tenê trajedîya kurdan tune estetîka berxwedanê jî heye…

Bi qasî ku ev şoreş bû bersiva tunekirina sîyasî û binpêkirina nirxên civakê, pêwîst e şoreşeke hunerî li ser bingeha xwenaskirinê bi rengekî zanistî û akademîk ava bibe.

Ziman û çand û hunera kurdî di qonaxeke demdirêj a qedexekirin û çewsandinê re derbas bûye û vê yekê bandoreke xerab kiriye û li gel hemû hewldanan, di gelek alîyên xwe de şêweyê gazin û lomeyê derbas nekiriye. Ji ber vê yekê, erk û barê hemû hunermendan di peydabûna derfetên guhertinên cuda yên vê şoreşê de giran e. Bi qasî ku ev şoreş bû bersiva tunekirina sîyasî û binpêkirina nirxên civakê, pêwîst e şoreşeke hunerî li ser bingeha xwenaskirinê bi rengekî zanistî û akademîk ava bibe. Di çarçoveya avakirina sazîyên perwerdehîyê

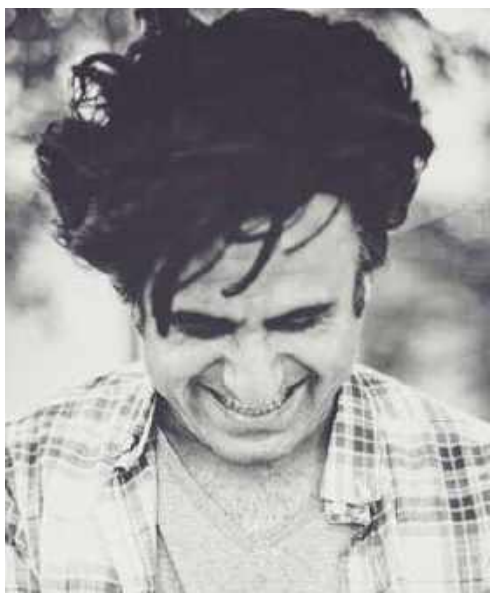

yên vê civakê de ku xwe bispêrin lêkolînên dîrok û kelepûrê, ev e erka hunermend.

Cerebeyên Rojava ya Xweserîya Demokratîk sazîyên xwe yên hemû qadan ava kirin, pêwîst e di hişmendîya avakeran û birêveberîya rêxistinî de gaveke ber bi pêş ve li gorî giringîya sazîyên çand û hunerê bê avêtin. Ev tiştên me anî ziman mebesta me jî jê ew e ku em derîyê pirsan vekin û nîqaşeke avaker ava bikin.

- Di nav amûrên muzîkê de bêhtir hûn kîjan amûrên muzîka kurdî bi kar tînin an jî hûn amûrên muzîka rojavayî bi kar tînin? Hûn bi kîjan amûra muzîkê derketin rê û niha hûn li çend amûran didin an jî bi kar tînin?

Li ba min, ew veqetandin û cudakirina amûrên kurdî yan ên gelên din, ên rojhilatî yan rojavayî ne derbasdar e, ji ber ku taybetmendîya amûran heye û taybetmendîya frekansan heye. Hemû amûr hev temam dikin, ez li gorî pêdivîya berhemê wan bi kar tînim, min bi tembûrê dest pê kir û aniha ez li gelek amûran didim lê mebesta min ne ku ez bibim pisporê jenîna her amûrê bi qasî ku ez dixwazim wan fêm bikim, hêz û taybetmendîya wan nas bikim û li gorî wê tev bigerim.

MEHMÛD BERAZÎ KÎ YE?

Di sala 1983yan de li bajarê Serê Kanîyê yê Rojava hatiye dinê. Dayik û bavê wî ji Kobanîyê ne. Rêwîtîya wî ya muzîkê di sala 1994an de dest pê dike. Dibistana muzîkê nexwendiye. Dersên taybet ên muzîkê wergirtiye. Ew dibêje piştî hin tişt nas kirin û bawerîyek di serê wî de ava bû êdî derket asta muzîkjenek asta bilind. Aranjorîya muzîkê dike. Di Orkestra Heskîfê ya di bin banê Şaredarîya Êlihê de hatibû avakirin jî aranjoriyê dikir.

Jêder: Ajansa Mezopotamyayê

Aştî السلام
www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
Çand û wêje
Hijmara (48) Tebax 2020

Microsoftê kurdî li zimanên xwe yên wergerê zêde kir

Li her çar parçeyên Kurdistanê bi milyonan kurd dijîn û ji bilî başûr û rojavayê Kurdistanê, li her du parçeyên din zimanê kurdî di rewşeke xeternak de ye. Ji bo ku ev rewş bê nixumandin, tenê ji bo zimanê kurdî li Îran û Tirkîyeyê ji alîyê dewletê ve televîzyon hatine vekirin. Dîsa li çend zanîngehan beşên zimanê kurdî hatine vekirin û weke dersa bijarte kurdî li dibistanan dikare bê hînkirin.

Tevî vê yekê jî di pratîkê de ji bo peşxistina zimanê kurdî tu xebat nayên kirin. Li şûna xebatê ji bo ev tiştên heyî jî ji holê rakin hin hewldan hene. Herî dawî derket holê ku li Tirkîyeyê zanîngehan ji bo tezan şertê tirkî daye pêşîya xwendekarên kurd ku dixwazin ji beşên kurdî derbiçin. Dîsa li Îranê mamosteyeke ji ber xebat û perwerdeya zimanê kurdî hat cezakirin. Ji van her du parçeyan cudatir li rojavayê Kurdistanê ji alîyê Rêveberîya Xweser ve perwerde bi kurdî tê dayîn û xebat ji bo kurdî tên kirin.

Her çi qas li Kurdistanê ji alîyê dewletên ku kurd di bin serwerîya wan de dijîn, zimanê kurdî bê astengkirin jî di qada navneteweyî de ji bo zimanê kurdî xebatên girîng tên kirin. Kompanîya Microsoftê ya Amerîkayê ku kompanîyeke mezin a teknolojîyê ya li tevahîya cîhanê ye, her du zaravên sereke yên zimanê kurdî (kurmancî û soranî) li lîsteya xwe ya zimanên wergerê zêde kir.

Kurmancî û soranî

Microsoftê nûçeya zêdekirina zimanê kurdî li lîsteya xwe ya zimanên wergerê, li ser malpera xwe belav kir. Li gor nûkirina herî dawî ya Microsoftê, zaravên kurmancî û soranî, di appa wergerê ya wê kompanîyê de tên danîn û bikarhêner dikarin bi rêya appa wergerê,

Microsoft Office û appa Bing, zêdetir ji 70 zimanên cihgirtî yên cîhanê yên di lîsteyê de bo zimanê kurdî û ji kurdî bo wan zimanan wergerînin.

Her wiha li gor nûkirina dawî ya Microsoftê, çêdibe ku zimanê kurdî li

gel her du zaravayên kurmancî û soranî di appa xizmetguzarîya Ajor de li ser mobaylê û malpera Microsoftê were dabarkirin.

Ji 1999an ve werdigerîne

Kompanîya Microsoftê, der barê zimanê kurdî de ragihandiye: “Kurdîya Bakur û Navîn du şêweyên zimanê kurdî ne ku herî zêde tên bikaranîn. Kurdîya Bakur ku weke kurmancî tê naskirin, li Tirkîye, Sûrîye, bakurê Iraqê û bakurê rojava û bakurê rojhilatê Îranê ji alîyê 15-17 milyon kurdan ve tê axaftin. Kurdîya navîn jî ku wek soranî tê naskirin û tê texmînkirin ji alîyê 9-12 milyon kurdan ve li Kurdistana Iraqê û rojavayê Îranê tê axaftin. Ew du zarava nêzîkî %75 ji tevahîya axêverên kurd pêk tînin.”

Appa wergêrana Microsoft Bing Translatorê di sala 1999an de hatiye damezrandin. Di 20 salên bihurî de amûrên wergerê yên bi 73 zimanên cîhanê gelek hatine pêşxistin. Êdî ji niha pê ve zimanê kurdî derbasî nav wan zimanên cîhanê bû ku di lîsteya zimanên wergerê yên Microsoftê de ye.

Derzîya Çeloka

Pêbawerîyeke me kurdan a dêrîn heye, pîrejinan ew di guhên kevanîyên malan de dipispisandin. Kevanîyên ji pisîkan bêtir çêlîk dianîn. Li gorî vê kevneşopîyê, çênabe ber devê pîrek û jinikên ku hîn çilê xwe neqedandine, vekirî be. Divê ku bi şala serî nixumandî be û bi derzîya çeloka ya bi serê heft ecêban xilqandî be;

“xudana hezar û yek navî

çeka hebûn û xeybê,

destbiraka hemaylok û nivîştan,

cîgira bişkokên ketî,

qufla pêçekê,

çengela şarkê,

xefka cinan.”

ev derzîya tu dibê di quzê gur de kesidîye!

Bi vî hawî divê ku pidû û rêzikên diranan nexuyin, da ku neherifin û nekevin, ji ber ku li vir diranên ketî ne wek ên zarokan in li ser pişta êzka hecê hilnayên, an di kefenê xwesteka de ji qaşilê sîrê deyn bûne, bi diranên xezalan re nayên guhertin.

Di ilmê jinên navsere de; ji roja ku ji yekê re çêdibe, tasekê mişt av dike û vê derzîyê çil rojî di nav avê de dimerdîne û piştî çil roj diqedin ava wê ya tilsimdar û pîroz dirûkîne da ku cinên dora wê biçelqin û birevin, wek çawa siwarên fal û xas fincana serbixwîn dikin gulpek.

Her wiha ev pêbawerî di nav xwe de çend rîtualên seyr vedihewîne û bi şiklekî şanogerane zindî li ber çavên me zarokan dihate lîstin, wek ku yek çend dîmen ji filmên Tarkowsky û Bergman jêkiribin û qusandibin û bêtertîb li kêleka hev danîbin û riqufandibin.

“Çênabe pîrek çilê wan li hev keve û heger bi himber hev bên divê çarîyê li dora ser û devê xwe girê bidin û levza wan bi hev nekeve, her yek divê derzîyekê têxe ber serê a din, heger sergirtî bin; heger serqot bin didin dest hev, timî jî çilê a ji derve tê bi a ku li hundir e dikeve û heger dengê a bi çil here yeka din bi çil, eva ku dibihîze nema ducanî dibe, îjar divê here çend peşk mîza xwe a ji ava muqedes parzinîye bi ser dîwar û derîyê a ku dengê xwe biriye wê dake ji bo karibe çilê xwe pê re jî bextê xwe kelpîç bi kelpîç bibirre.”

Berî çend salan ji şevbestekê şîyar bûm, li gor weşa wê ez li hêwana mala zaroktîya xwe li Amûdê di nav nivînê xwe de bûm, çav li xew bûm. Kesekî li derî dixist û di ber re digot, derî veke ez dixwazim derbasî hundir bibim! Lê li gor xewnê, ew deng ne ji derve bû, di guhê min de bû, di hundirê serê min de bû û saweke bêhawe jî pê ve şîrêzkirî bû. Wî kesî dixwest bi zorê derî veke lê min nedihişt, dawîyê ew kes pîrka min derket. Berî bi hişê xwe ve werim ji min re digot, min emanetek ji dêya te re anîye. Lê min nas nekir ew emanet çi bû. Pê re ji xew hilçenîm… min dît dêya min li ber dolaba cil û kincan rûniştî ye û qenewîçek di destê wê de ye, li wê qenewîça di destê xwe de dinêrî, bi ser de diponijî û digot, ecêb e ev dinya law, çawa yek dikare bawer bike destên ku ev paçik dirûtine û neqişandine niha bûne ax û nikare bawer bike ku heman dest li welatê jor derzîya çeloka xist ber ewên ji me çêtir li kirasê wan xist û

Ciwan Qado

ew pê xilqandin û di civatê de rûnandin û ew kirin beşer wek min û te. Gelek kesên bawerîya xwe bi van çîrokan naynin bav û kalên wan bixwe carekê bi vê derzîyê hatine girtin û bûne beşer. Dinya berê xweştir bû di her malê de, berê cin û ocax hebûn, pêjnên xwe bi çurisîna çavên pisîkan dinuxumandin û ku kes li dora meriv tunebana li ber dilê wî didan, diçûn şevbuhêrka wî pê re dîlana tirs û sawêran digerandin û ger meriv dîlangerekî jêhatî baya dikarîbû bi derzîya çeloka ew yek bi yek zeft kiribana, bi wê zanebûna ku pê berê kew ber bi dafê ve dajotin û dixistin zeftê.